



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4729

التاريخ : الأربعاء 2018/9/5

## الفبر الرئيسي



السنوار: لا اتفاقات سياسية مع  
الاحتلال وسنكسر الحصار بعز  
عزيز أو ذل ذليل

... ص 4

## أبرز العناوين



التلفزيون الإسرائيلي: عباس يقرر قطع الاتصالات مع ملادينوف  
آيزنكوت لـ الكابنيت: الجيش الإسرائيلي مستعد للحرب  
الجيش الإسرائيلي: فرص التصعيد في غزة أعلى من فرص التهدة.. لا نؤيد العقوبات ضد الأونروا  
مخطط لبناء 150 وحدة استيطانية جديدة في بيت حنينا بالقدس المحتلة  
"الأخبار": مساعٍ للإدارة الأميركية مع عدد من الدول العربية لإنهاء ملف اللاجئين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. "الشرق الأوسط": عباس ينوي إعلان دولة فلسطينية تحت الاحتلال
7	3. "إسرائيل اليوم": عباس مصرّ على استبدال غرينبلات لاستئناف المفاوضات وعملية السلام
7	4. التلفزيون الإسرائيلي: عباس يقرر قطع الاتصالات مع ملادينوف
8	5. المالكي: الكونغرس الأمريكي مع الأردن غير واردة قبل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي
8	6. مجدلاوي: القيادة الفلسطينية والدول المضيفة للاجئين ترفض عرضاً بـ"التخلي" عن "الأونروا"
9	7. الحكومة الفلسطينية تحذر من الإجراءات الأمريكية الإسرائيلية تجاه "الأونروا"
10	8. "الخارجية الفلسطينية" تدين المخطط الاستيطاني الاستعماري التوسعي في بيت حنينا بالقدس
10	9. الحسيني: الاحتلال يسعى لتفتيت الأحياء الفلسطينية من خلال الاستيطان
10	10. مصطفى البرغوثي: الحديث عن الكونغرس هدفة تصفية القضية الفلسطينية وحقّ العودة
11	11. أجهزة السلطة تعتقل وتستدعي 5 فلسطينيين
<u>المقاومة:</u>	
11	12. حماس تدعو لجبهة وطنية لمواجهة تغول السلطة بالضفة
12	13. حماس: استهداف الاحتلال للقيادات الوطنية بالضفة لن يكتب له النجاح
12	14. اعتقالات ومواجهات بالضفة والاحتلال يزعم مصادرة أسلحة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	15. ليبرمان يحرض على التحرش بالفلسطينيات
13	16. آيزنكوت لـ الكابنيت: الجيش الإسرائيلي مستعد للحرب
13	17. اعتراف إسرائيلي نادر: منّا غارة على سورية وهذه أهدافها
14	18. رغم الرفض الإسرائيلي: "المشتركة" تطالب الاتحاد الأوروبي بإدانة "قانون القومية"
15	19. بينيت: حماس ستمتلك عام 2021 أكثر من 50 ألف صاروخ
15	20. عائلات إسرائيلية ترفع دعوى قضائية ضد جبريل الرجوب!
16	21. "إسرائيل" تعزم بيع سفن صادرتها وهي في طريقها إلى غزة
16	22. إسرائيل ترفض دولة فلسطينية: رايبين تعمد إفشال أوصلو
17	23. الجيش الإسرائيلي: فرص التصعيد في غزة أعلى من فرص التهدئة.. لا نؤيد العقوبات ضدّ الأونروا
18	24. قناة "ريشت كان" العبرية: اتفاق "أولي" بين "إسرائيل" ودول مانحة لتنفيذ مشاريع عاجلة بغزة

18	25. هآرتس: مفوض الشرطة الإسرائيلية يحاول تمديد فترة ولايته ومنع تعيين هليفي مكانه
18	26. شركة إسرائيلية تنقب عن النفط في الفلبين
	<u>الأرض، الشعب:</u>
19	27. مخطط لبناء 150 وحدة استيطانية جديدة في بيت حنينا بالقدس المحتلة
19	28. بيت لحم: الاحتلال يقرر إقامة 4,700 وحدة استيطانية على أراضي الولجة
20	29. الاحتلال يبدأ تنفيذ سياسة "الأرض المحروقة" ضدّ الأسرى
20	30. بيروت: 176 فلسطينياً سجلوا لعودة طوعية من لبنان إلى سورية
22	31. الضفة الغربية: 2,227 انتهاكا إسرائيليا خلال شهر
22	32. الاحتلال يصدر 64 أمر اعتقال إداري بحق أسرى بينهم فتاة
22	33. حرق صور ترامب وموفديّه في رام الله
23	34. مظاهرات في رام الله وغزة احتجاجاً على وقف واشنطن تمويل "الأونروا"
24	35. اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار: وقف المساعدات الأمريكية يهدد مليون لاجئ فلسطيني
24	36. وزارة الصحة: 25 إصابة بمواجهات مع الاحتلال قرب "إيرز" شمال القطاع
24	37. إصابة 3 صحفيين برصاص الاحتلال وسط الضفة
25	38. الاحتلال يقمع اعتصاماً للصحفيين أمام سجن "عوفر"
25	39. أزمة الوقود بمشافي غزة تدخل المرحلة الأصعب
	<u>مصر:</u>
26	40. "النواب المصري": وقف تمويل "أونروا" ينهي الدور الأمريكي بعملية التسوية
27	41. "الأخبار": "خيبة أمل" في القاهرة
	<u>الأردن:</u>
27	42. الأردن يقدم اقتراحاً لـ "بند طارئ" لدعم "أونروا" في مؤتمر جنيف
	<u>لبنان:</u>
28	43. بيروت: ممثلة أممية تسأل عن أمن مخيمات الفلسطينيين بعد أزمة تمويل الـ"أونروا"
29	44. الحزب التقدمي الاشتراكي يدعو لأوسع حملة دعم للأونروا

	<u>عربي، إسلامي:</u>
29	45. جون كيري: "عرض سري" من الأسد لأوباما تضمن "تنازلات" إلى نتنياهو في 2010
30	46. "إسرائيل" تقصف مواقع عسكرية إيرانية في سورية
31	47. إنترناشونال بوليسي دايجست: قطر لاعب رئيسي لمنع التصعيد في غزة
	<u>دولي:</u>
31	48. "الأخبار": مساعٍ للإدارة الأميركية مع عدد من الدول العربية لإنهاء ملف اللاجئين
33	49. ترامب عرض على عباس الاجتماع به "وجها لوجه"
34	50. ميلادينوف: يجب استمرار العمل لضمان استقرار القطاع
34	51. الرئيس الفلبيني يوعز بشراء أسلحة بلاده من "إسرائيل"
35	52. موغريني ترفض دعوة "إسرائيل" لإلغاء لقاءها نواب عرب الـ 48
35	53. "أمستي" تنظم مظاهرة في "إسرائيل" ضد صفقات الأسلحة مع الفلبين
	<u>حوارات ومقالات</u>
36	54. السؤال القديم الجديد: ما العمل؟... هاني المصري
39	55. المساعدات الأميركية أداة لإعاقة الفلسطينيين... علاء الترتير
42	56. كيف ينزع ترامب عن الشرق الأوسط السلام والعملية؟... ديفيد هيرست
46	57. الجيش الإسرائيلي يغيّر تكتيكاته من خلال شراء الصواريخ الباليستية... موشيه أرنس
48	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

### 1. السنوار: لا اتفاقات سياسية مع الاحتلال وسنكسر الحصار بعز عزيز أو ذل ذليل

قال رئيس حركة "حماس" في قطاع غزة يحيى السنوار خلال لقاء مع النخب الشبابية بغزة يوم الثلاثاء: "اتخذنا قرارًا بأن الحصار يجب أن يكسر بعز عزيز أو ذل ذليل، وسنفرض ذلك بكل الوسائل الممكنة، ولن نذهب في مسار تثبيت وقف إطلاق النار وحدنا، بل بوجود غالبية فصائل وقوى شعبنا".

وبين أنه ليس هناك صيغة مكتوبة حول الواقع في قطاع غزة، وأن ما يجري هو أفكار فقط، أملاً أن يتم تثبيت هذه الحلول والأفكار على أرض الواقع وكسر الحصار كلياً عن غزة خلال الأسابيع القادمة.

وأضاف: "من يظن أن هناك حديثاً عن مطار في إيلات وغيرها هو جاهل ولا يعلم شيئاً؛ والحديث الآن يدور حول ممر مائي بين قطاع غزة وقبرص وحل مشكلة الأونروا حلاً جذرياً".

ولفت إلى أنه جرى الطرح على حركة حماس أن تقدم جهة (لم يسمها) رواتب موظفي غزة، "إلا أننا لا نصارع ونقاتل على رواتبهم فحسب، وقلنا بشكل واضح إن كسر الحصار كلياً هو الهدف الذي سنحققه معاً مع شعبنا". وأضاف: "مطالبنا المبدئية لتثبيت تفاهات 2014 توفير فرص عمل جديدة لآلاف الشبان بغزة، ومشاريع البنية التحتية، والكهرباء وممر مائي بين غزة وقبرص".

ولفت إلى أن المطالب تتضمن أيضاً "توفير رواتب الموظفين سواءً حكومة غزة أو رواتب موظفي السلطة، مع حل مشكلة الموازنات التشغيلية للوزارات"، مؤكداً أن كل الحقوق التي نسعى لتحقيقها ليست مقابل أي أثمان سياسية فنحن متمسكون بالثوابت الوطنية.

وقال السنوار: "نحن لا نريد الحرب، لكن هذا لا يعني أننا غير جاهزين لصد أي عدوان؛ فنحن على أتم الاستعداد والجهوزية مع فصائل المقاومة"، لافتاً إلى أن الاحتلال تحدث أنه سيسقط منه في أي مواجهة مقبلة نحو ألف قتيل إسرائيلي، وأنا أقول لهم هذا الرقم متواضع.

وأوضح أنه "لا أحد يتحدث عن أي اتفاقات سياسية مع الاحتلال؛ فلو وافقنا على شروط الرباعية وتسليم الأنفاق والصواريخ لُحلت أمورنا، وسنبقى متمسكين بالعودة وحقوق شعبنا".

وأشار إلى أن مبدأ أن تحقق غزة إنجازاً على مستوى كسر الحصار وتخفيفه في ظل تمسكها بسلاحها والثوابت الوطنية ليس مقبولاً لدى الغالبية العظمى من العالم والإقليم؛ لأن غزة هي الوحيدة الآن التي تتمسك بمشروع مقاومة الاحتلال ولا أحد يستطيع ترويضها وكسرها. وأضاف: "لست راضياً عن أداء الوسطاء، لكن دعونا نمنحهم فرصة".

وأكد السنوار أن مسار المصالحة هو مسار إجباري لا يمكن لأي فلسطيني التخلي عنه، ويجب أن يكون مبنياً على شراكة ووحدة حقيقية ويشارك الكل الفلسطيني دون إقصاء أحد".

وشدد على أن هذا المسار يقوم على رفع العقوبات عن غزة وتشكيل حكومة وحدة وعقد مجلس وطني توحيدى وإجراء انتخابات عامة، "وهو أساس عملي متفقون عليه مع أغلب الفصائل والقوى".

وأشار إلى أن العدو كان يراهن على أن يسقط وينهار قطاع غزة شتاء العام الماضي، وهذا كان ما تحدث به وزير جيش الاحتلال أفيجدور ليبرمان عن "مشروع إسقاط حماس". وأوضح السنوار أن

"إسقاط حركة حماس يعني إسقاط مشروع المقاومة والتمسك بالثوابت التي تحملها الحركة، فإذا كسرت سهل كسر الباقي".

وقال: "بعد أن دخلت المصالحة للنفق المظلم كان من الممكن أن ندخل كفلسطينيين في مشكلة كبيرة لأن حالة الضغط الكبيرة الموجودة علينا كان يمكن أن تؤدي لحالة الانفجار غير الواعي وتُدمر الوطن كما جرى في أقطار عربية". وبين السنوار أننا مع كل قوى شعبنا نجحنا في توجيه الضغط الداخلي ليصبح الانفجار في وجه الاحتلال، وحول هذا التحدي الصعب لفرصة لطرح قضية العودة، وللوقوف أمام مؤامرات تصفية القضية". وأضاف: "عملية المصالحة اغتيلت بفعل فاعل لا يريد الخير لشعبنا، وكان واضحاً أننا سندخل في حالة الإحباط والصراع ومزيد من الإحباط لدى شبابنا وشعبنا، إلا أن شعبنا المبدع ذهب لمسيرة العودة".

وكشف السنوار أن "هناك دولاً كبيرة أرادت إحباط المصالحة وعلى وجه الخصوص جهاز الشاباك، وللأسف الشديد جهات داخل المخابرات الفلسطينية تعاونت مع المخابرات الإسرائيلية لإفشال المصالحة". وقال: "كنا ندرك أن تفجير سيارة (مدير قوى الأمن الداخلي) اللواء توفيق أبو نعيم كان يهدف لتفجير المصالحة، واجتئنا ذلك وأكدنا على خيار المصالحة رغم العقبات والصعوبات". وأضاف: "منذ اللحظة الأولى لتفجير موكب د. رامي الحمد الله كان بادياً أنها قتلت عملية المصالحة، ونعرف أن من نفذها جاء بجهد مشترك بين الشاباك وفاعلين ومنتفذين من جهاز المخابرات العامة".

ولفت السنوار إلى أنه منذ نحو شهرين والمصالحة تراوح مكانها، مشيراً إلى أن هناك رؤيتين مختلفتين للمصالحة الأولى مبنية على الوحدة والشراكة الحقيقية دون استثناء أحد، والثانية رؤية مفادها "هازم ومهزوم وفوق الأرض وتحت الأرض". ونوه إلى أنه من الواضح أن الأمور لا تسير بالوتيرة المطلوبة للمصالحة؛ لكن نحن لم نفقد ولن نفقد الأمل حتى تحقيق هذا المسار الوطني، لافتاً إلى أن البعض يتفق مع الشاباك بنسبة 99% ولم يبق للتوافق الفلسطيني الداخلي سوى 1%. وحول الكونفدرالية، قال السنوار إن هذا الأمر مرفوض، وفلسطين هي دولة الفلسطينيين، لأن هناك خطورة استراتيجية وسياسية كبيرة لهذا الطرح، ونريد أن نقيم دولتنا للفلسطينيين".

موقع حركة حماس، غزة، 2018/9/4

## 2. "الشرق الأوسط": عباس ينوي إعلان دولة فلسطينية تحت الاحتلال

رام الله - كفاح زبون: قال مصدر فلسطيني مطلع، إن الرئيس محمود عباس، ينوي إعلان الدولة الفلسطينية كأحد أهم القرارات التي يمكن أن يتخذها في غضون وقت قصير للغاية، وآخرها أيضاً.

وأكد المصدر، أن عباس أبلغ مسؤولين فلسطينيين بالقرار، وقال إنه قد يتخذه في جلسة المجلس المركزي المقبلة، التي تقرر أن تعقد بعد إلقائه خطابه في الأمم المتحدة خلال الشهر الحالي. وقال المصدر، إن الرئيس "ينوي إعلان الدولة الفلسطينية تحت الاحتلال، بعد إعلانه أن اتفاق أوسلو انتهى عملياً".

ويعني هذا، نهاية السلطة الفلسطينية، بما يشمل إعلان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حكومة مؤقتة للدولة الفلسطينية المحتلة، على أن يصبح المجلس الوطني الفلسطيني هو برلمان الدولة. لكن المسؤول الفلسطيني واصل أبو يوسف، وهو عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، قال لـ"الشرق الأوسط"، إن المسألة لم تتضح بعد بشكل نهائي. وأضاف "كما قرر (المركزي)، يجب الآن التخلص من الاتفاقيات، وهذا سيعني، بالضرورة، انتهاء أوسلو. وانتهاء أوسلو يعني نهاية المرحلة الانتقالية وانتهاء دور السلطة وتحويلها إلى دولة... لكن بصراحة، هذا يحتاج إلى وقت إضافي... يحتاج إلى آليات من أجل التنفيذ".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/5

### 3. "إسرائيل اليوم": عباس مصرّ على استبدال غرينبلات لاستئناف المفاوضات وعملية السلام

رام الله - كفاح زبون: نقلت وسائل إعلام إسرائيلية، أن الفلسطينيين لن يقبلوا بأي مفاوضات، طالما بقي مبعوثو الرئيس الأمريكي الحاليين على رأس عملهم. ونقلت صحيفة "إسرائيل اليوم" عن مسؤول في القيادة الفلسطينية، مقرب الرئيس محمود عباس، أنه مصرّ على استبدال المبعوث الأمريكي إلى منطقة الشرق الأوسط، شرطاً أساسياً لاستئناف المفاوضات وعملية السلام. وقال المسؤول الفلسطيني "إن مقال غرينبلات الأخير، يوضح موقف الإدارة الأمريكية المنحاز وغرينبلات شخصياً، لصالح إسرائيل، بينما يلغي تماماً المطالب المشروعة للفلسطينيين". ووفقاً لأقواله "جرت مؤخراً محادثات سرية بين أبو مازن وممثلي ترامب بشأن عودة الفلسطينيين إلى طاولة المفاوضات، وإنهاء المقاطعة التي فرضها الرئيس الفلسطيني على الإدارة الأمريكية، وكان استبدال غرينبلات بمندوب يتعامل مع الأمور بموضوعية، أحد المطالب الرئيسية التي طرحها رئيس السلطة الفلسطينية".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/5

### 4. التلفزيون الإسرائيلي: عباس يقرر قطع الاتصالات مع ملاديونوف

ادعى التلفزيون الرسمي الإسرائيلي (كان)، مساء يوم الثلاثاء، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، قرر قطع الاتصالات مع المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق

الأوسط، نيكولاي ملادينوف، وأعلن أن المبعوث الأممي شخص غير مرغوب فيه، وذلك نقلاً عن مسؤول فلسطيني. وقال المصدر إن "السلطة الفلسطينية قررت وقف العمل والتعاون مع ملادينوف وعقد لقاءات معه على الأقل في هذه المرحلة"، وذلك لاعتبارها أن "ملادينوف قد تجاوز سلطته عندما عمل على تشجيع المحادثات مع حماس للتوصل إلى تهدئة في قطاع غزة على نحو تجاوز من خلاله السلطة الفلسطينية". وتابع المصدر أن "الرئيس الفلسطيني، عباس، غير معني بلقاء ملادينوف في ظل الظروف الراهنة"، وتابع أنه "السلطة قطعت العلاقات على أعلى المستويات". وأضاف أن "عباس ربما سيكون مستعداً للسماح لمستويات سياسية أدنى في مؤسسات السلطة الفلسطينية بالتحدث مع مبعوث الأمم المتحدة أو مقابلته إذا كانت الظروف مواتية"، مضيفاً أن "السلطة الفلسطينية طلبت من الأمين العام للأمم المتحدة الاستعاضة عنه بشخص آخر: لقد أوضحنا أنه من جانبنا هو شخص غير مرغوب فيه". وقال القناة الإسرائيلية، نقلاً عن مسؤول فلسطيني، أن السلطة تعتبر ملادينوف "يعمل لترتيب الوضع في قطاع غزة بالالتفاف على السلطة الفلسطينية ودون التنسيق معها".

عرب 48، 2018/9/4

### 5. المالكي: الكونغرسية مع الأردن غير واردة قبل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي

مدير - حسن اسن: قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، إن تأسيس كونغرسية أردنية فلسطينية وفق الخطة الأمريكية أمر غير وارد قبل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإجراء استفتاء في الأردن وفلسطين. وأضاف المالكي في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره الإسباني، جوسيب بوريل، يوم الثلاثاء 2018/9/4، في العاصمة الإسبانية مدريد: "لا يمكن الحديث بطريقة واقعية عن كونغرسية قبل إنهاء الاحتلال" في الضفة الغربية، وحصار غزة من جانب "إسرائيل". وشدد المالكي على "عدم إمكانية الثقة بالولايات المتحدة" باعتبارها وسيطاً. واصفاً وقفها المساعدات لوكالة الأونروا، بأنه "ضغط" للموافقة على الخطة الأمريكية. وأكد المالكي قدرة الشعب الفلسطيني على مواصلة الطريق بمساعدة الدول الصديقة. مشيراً أن تمويل الأونروا هو مهمة المجتمع الدولي.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/9/4

### 6. مجدلاوي: القيادة الفلسطينية والدول المضيفة للاجئين ترفض عرضاً بـ"التخلي" عن "الأونروا"

عمان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أحمد مجدلاوي، إن "الولايات المتحدة الأمريكية، التي أعلنت عن وقف مساعداتها للأونروا، أعربت في الوقت ذاته عن استعدادها

لتقديم ذات المبالغ التي كانت تتبرع بها للوكالة إما للدول المضيفة للاجئين، لتقوم بتقديم نفس الخدمات التي كانت تقدمها للأونروا، أو لبعض المنظمات الإنسانية الأخرى، شريطة التخلي عن الوكالة وإنهاء دورها". وأوضح مجدلاوي، في تصريح أمس، إن "المقترح الأمريكي يهدف إلى تصفية حق العودة للاجئين الفلسطينيين، والتوطين في البلدان المضيفة لهم"، لافتاً النظر إلى "رفض القيادة الفلسطينية والأشقاء العرب والدول المضيفة للاجئين لهذا الخيار".

وأكد أن "الهدف الرئيسي للقيادة الفلسطينية يتمثل في كيفية الحفاظ على الأونروا باعتبارها الشاهد التاريخي على نكبة الشعب الفلسطيني، والسعي حتى نهاية العام الجاري لمحاولة سد الفجوة التمويلية في ميزانيتها، والتي تبلغ 217 مليون دولار، حتى تستطيع الاستمرار في تقديم خدماتها، لاسيما القطاع التعليمي". وأضاف أن "القيادة الفلسطينية تجري اتصالات مع كافة الدول الإسلامية التي قامت بحملة تبرعات وأعربت عن استعدادها للتبرع للوكالة"، مشيراً إلى أن "الكثير من دول العالم أبدت استعدادها لزيادة مساعداتها للأونروا هذا العام".

الغد، عمان، 2018/9/5

## 7. الحكومة الفلسطينية تحذر من الإجراءات الأمريكية الإسرائيلية تجاه "الأونروا"

رام الله: دان مجلس الوزراء الفلسطيني، خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها الثلاثاء 2018/9/4، في رام الله، برئاسة رامي الحمد الله، قرار الإدارة الأمريكية قطع المساعدات عن وكالة الأونروا. وأكد المجلس أن هذا القرار يكشف زيف الادعاءات الأمريكية بالحرص على الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة، الذي يشكل اللاجئين أغلبية سكانه، وهذا القرار يأتي في إطار الابتزاز السياسي والضغط على القيادة الفلسطينية، لتمرير ما يسمى بـ"صفقة القرن".

كما استنكر تصريحات رئيس بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس "نير بركات"، التي أكد فيها عزمه تقديم خطة في القريب العاجل لوقف أنشطة وكالة الأونروا في القدس المحتلة، وإغلاق جميع مؤسساتها بما في ذلك المدارس والعيادات الصحية ومراكز الخدمات.

وطالب المجلس حكومات العالم أجمع وأعضاء المجتمع الدولي الارتقاء إلى مستوى تحدي هذه القرارات والإجراءات الأمريكية - الإسرائيلية، والتدخل فوراً لضمان عدم تنفيذ مثل هذه التهديدات، كما دعا الدول المانحة والممولة لوكالة الغوث وكافة شركائها بتعزيز شراكاتها مع الوكالة، ورفع سقف تبرعاتها، والإسهام بتمويل إضافي يساعد الوكالة على الخروج من أزمتها المالية...

وعلى صعيد آخر، استنكر المجلس تهديدات المبعوث الأمريكي إلى الشرق الأوسط جايسون غرينبلات، للرئيس محمود عباس، مستهجنًا هذه التهديدات التي تشكل تدخلاً سافراً في الشؤون

الفلسطينية الداخلية، ومحاولات مكشوفة لتطبيق "صفقة القرن" في قطاع غزة، تحت ستار المشاريع الإنسانية والهدنة. ودان عمليات الاستيطان الواسعة في الأرض الفلسطينية المحتلة، باعتباره غير شرعي وغير قانوني وباطل من أساسه.

وحدّر المجلس من توقيع اتفاق هدنة منفرد مع "إسرائيل" "القوة القائمة بالاحتلال" وتجاوز الشرعية الوطنية الفلسطينية، مما يعني تكريس الكيان السياسي المنفصل في قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/4

#### 8. "الخارجية الفلسطينية" تدين المخطط الاستيطاني الاستعماري التوسعي في بيت حنينا بالقدس

رام الله: دانت وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات، المخطط الاستيطاني الاستعماري التوسعي في بيت حنينا بالقدس المحتلة، والذي يتضمن بناء أكثر من 150 وحدة استيطانية في الحي المذكور. كما دانت الوزارة في بيان لها، يوم الثلاثاء 2018/9/4، التصريحات العنصرية الاستعمارية التي أطلقها القيادي الليكودي "جدعون ساعر" وطالب فيها بضم الضفة الغربية المحتلة إلى "إسرائيل" وتكثيف البناء اليهودي في شرقي القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/4

#### 9. الحسيني: الاحتلال يسعى لتفتيت الأحياء الفلسطينية من خلال الاستيطان

القدس: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة القدس ووزيرها عدنان الحسيني، يوم الثلاثاء 2018/9/4، إن الاحتلال يسعى لتفتيت النسيج الاجتماعي في الأحياء الفلسطينية، من خلال الإعلان عن مشاريع استيطانية في قلب الأحياء العربية بالقدس المحتلة. وأضاف الحسيني في تعليقه على مخطط لبناء 150 وحدة استيطانية جديدة في بيت حنينا بالقدس المحتلة، أن عمليات الاستيطان الجارية بشكل متسارع في القدس المحتلة، والتي تطورت بعد إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن المدينة عاصمة للاحتلال، تنذر بكارث إذا لم يتدخل المجتمع الدولي والعالم العربي والإسلامي من أجل حماية هذه المدينة المقدسة للمسلمين والمسيحيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/4

#### 10. مصطفى البرغوثي: الحديث عن الكونغرالية هدفه تصفية القضية الفلسطينية وحق العودة

غزة: وصف د. مصطفى البرغوثي، الأمين العام للمبادرة الوطنية، وهي أحد فصائل منظمة التحرير، أن التصريحات الإسرائيلية والأمريكية التي تحاول إعادة طرح مشاريع كونغرالية كبديل

لإنهاء الاحتلال بالكامل وإقامة دولة فلسطينية مستقلة "جزء من حملة نتياهو وفريق ترامب لتصفية القضية الفلسطينية، وحق العودة، ولتهويد الضفة الغربية بما فيها القدس". وحذر من خطورة تصاعد الهجمات على حقوق الشعب الفلسطيني بهدف تصفيتهم. وقال إن الإجراءات الأخيرة في القدس، والهجمة على "الأونروا" والتصاعد الاستيطاني الشرس، وإقرار "قانون القومية" اليهودي العنصري "تؤشر إلى النية الحقيقية للحركة الصهيونية بممارسة التطهير العرقي".  
وشدد البرغوثي على ضرورة إتمام الوحدة الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2018/9/5

## 11. أجهزة السلطة تعتقل وتستدعي 5 فلسطينيين

تواصل الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة في الضفة الغربية المحتلة ملاحقة الأسرى المحررين وطلبة الجامعات على وجه الخصوص، على خلفية سياسية. فقد اعتقلت أجهزة السلطة الليلة 3 مواطنين بينهم محرران، واستدعت محررين آخرين، فيما تواصل اعتقال آخرين بينهم مزيون عن الطعام لاعتقالهم دون سند قانوني.

ففي الخليل، اعتقلت المخابرات العامة الأسير المحرر والمعتقل السياسي السابق حسام الهشلمون بعد اقتحام منزله تمام الساعة الواحدة فجرا. واستدعت مخابرات السلطة في الخليل الأسيرين المحررين أحمد أبو راس ومحمد حريبات للمقابلة، وهما من كوادر حركة الجهاد الإسلامي. كما اعتقل جهاز الوقائي في بيت لحم الشاب جميل العروج بعد اقتحام منزله وتفتيشه مساء أمس.  
بدورها، اعتقلت المخابرات العامة في نابلس الأسير المحرر محمد زكي بداح، وذلك ضمن حملتها ضد أبناء الجهاد الإسلامي في مخيم عسكر.

موقع حركة حماس، 2018/9/4

## 12. حماس تدعو لجبهة وطنية لمواجهة تغول السلطة بالضفة

غزة: دعت حركة حماس، إلى تشكيل جبهة وطنية واسعة؛ لمواجهة تغول السلطة في الضفة المحتلة على حرية العمل الوطني الفلسطيني. وأكد القيادي في حركة حماس عبد الرحمن شديد، في بيان، أن مواصلة أمن السلطة حملات الاعتقال السياسي التي تستهدف عموم الحركة الوطنية والإسلامية في الضفة الغربية وكل من يعارضها الرأي؛ دليل إضافي على عقلية التفرد والإقصاء التي تدير بها السلطة سلوكها تجاه الآخرين. وقال إن حملة الاعتقالات الواسعة التي يشنها أمن السلطة وخاصة التي تستهدف كوادر حركة الجهاد الإسلامي، تستدعي من كل الأطراف السياسية والحقوقية سرعة

التحرك لوقف الانتهاكات بحق كوادر الفصائل الفلسطينية. وتوجه شديد بالتحية إلى الإخوة في حركة الجهاد وكوادرها في الضفة على ثباتهم وتحديهم لكل حملات الترهيب والملاحقة التي تصاعدت ضدهم في الآونة الأخيرة، وعدّ موقفهم البطولي رافعة حقيقية لمشروع المقاومة والحفاظ على الثوابت الوطنية.

فلسطين أون لاين، 2018/9/4

### 13. حماس: استهداف الاحتلال للقيادات الوطنية بالضفة لن يكتب له النجاح

قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" موسى دودين إن حملة الاعتقالات التي شنتها قوات الاحتلال ليلة أمس الإثنين، في مدن الضفة الغربية وطالت قيادات وطنية تهدف إلى إفراغ الساحة الفلسطينية من الشخصيات الفاعلة بهدف تمرير مشاريع وقرارات صهيونية، خاصة فيما يتعلق بالمسجد الأقصى المبارك. وأشار دودين إلى أن مجموعات من المستوطنين تستعد لارتكاب انتهاكات خطيرة في المسجد الأقصى منتصف الشهر الجاري. وأكد أن أهداف الاحتلال من وراء استهداف الشخصيات الوطنية بالاعتقال والتغيب لم يكتب لها النجاح في السابق، ولن يفلح العدو في تحقيقها لاحقاً. ولفت إلى أن حالة التضحية والفداء التي يقدمها أسرانا البواسل في سجون الاحتلال مثلت مصدر إلهام كبير لأبناء شعبنا على طريق استمرار المقاومة ومشروعها.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/9/4

### 14. اعتقالات ومواجهات بالضفة والاحتلال يزعم مصادرة أسلحة

الضفة الغربية: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء، عن اعتقال 10 مواطنين فلسطينيين بالضفة الغربية، وزعم العثور على أسلحة. فقد اقتحمت قوات الاحتلال بلدة برقين غرب مدينة جنين شمال الضفة الغربية، واعتقلت شابين بعد تفتيش منزل ذويهما. كما داهمت قوات الاحتلال بلدة كفر راعي بجنين، وفتشت منزل الأسير بلال نياض، وحققت ميدانياً مع عائلته دون اعتقالات. وفي بلدة عنبتا شرق مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية، داهمت قوات الاحتلال عدداً من المنازل واعتقلت ثلاثة مواطنين هم: تيسير عمار، ونجله عمار، وسائد محمود شرعب. من جهة أخرى اندلعت مواجهات عنيفة وواسعة في بلدة كفر قدوم شرق مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية فجر اليوم عقب اقتحام واسع لقوات الاحتلال للبلدة. كما اعتقل الاحتلال من الخليل، زياد أبو حسين، محمد أبو حسين، حسين أبو حسين. وزعم الاحتلال مصادرة أسلحة في الخليل وعنبتا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/9/5

## 15. ليبرمان يحرض على التحرش بالفلسطينيات

الناصرة: نشر وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي يوم، شريط فيديو لتهنئة اليهود باقتراب رأس السنة العبرية أظهر مشاهد تدعو للتحرش الجنسي ضد الفلسطينيات تحت ذريعة "حفظ الأمن". وأظهر الشريط وضع أحد مسؤولي الشركات الأمنية الإسرائيلية هاتفه النقال المشبوك بعصا "سلفي" تحت الملابس الشرعية (العباءة) للتأكد من خلوها من السلاح. واتهمت مؤسسات نسوية إسرائيلية ليبرمان بالتشجيع على التحرش الجنسي ضد الفلسطينيات بشكل خاص والمسلمات على وجه العموم عبر شريطه الدعائي الهابط. وعقب ليبرمان على الاحتجاجات قائلاً: إن "الشريط هزلي وليس واقعي، وجرى إنتاجه لمباركة الشعب اليهودي بالسنة الجديدة فقط".

فلسطين أون لاين، 2018/9/4

## 16. آيزنكوت لـ الكابنيت: الجيش الإسرائيلي مستعد للحرب

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة - ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، اليوم الأربعاء، أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت أرسل وثيقة إلى المجلس الوزاري المصغر "الكابنيت" أكد فيها استعداد الجيش للحرب ولأي مهمة ستحتاجها إسرائيل. وبحسب الصحيفة، فإن آيزنكوت كان يرد على انتقادات وجهت من قبل مراقب الدولة وجهات أخرى حول استعدادات الجيش. واعتبرت الصحيفة هذه الوثيقة بأنها خطوة غير عادية، خاصةً وأنها وثيقة مفصلة، وجرى إرسال نسخ إلى لجنة الأمن والخارجية في الكنيست. وأشار آيزنكوت في الوثيقة إلى أن التقرير المتعلق بالتأهب والتدريب تم تنفيذه كجزء من تنفيذ قانون الخدمة الاحتياطية الذي اعتمد في سنة 2008، وبعد حرب لبنان الثانية والذي يتضمن سلسلة من المراجع المنفصلة ومؤهلات وقدرات الجيش. وقال في الوثيقة بشكل واضح "إن الجيش الإسرائيلي مستعد للحرب وللتعامل مع كل سيناريو، وأي مهمة تطلب منه وفي كل ساحات الحرب".

القدس، القدس، 2018/9/5

## 17. اعتراف إسرائيلي نادر: مئتا غارة على سورية وهذه أهدافها

الجزيرة - وكالات: قال الجيش الإسرائيلي إن سلاحه الجوي نفذ مئتي غارة خلال العامين الماضيين على أهداف في سوريا، وذلك في إطار حربه على ما يسميه التمركز العسكري الإيراني هناك.

وأشار الجيش الإسرائيلي في بيان إلى أنه استخدم في غاراته نحو ثمانمئة صاروخ وقنبلة، استهدفت مواقع تابعة للحرس الثوري الإيراني ومستودعات أسلحة وشحنات صواريخ متطورة كانت في طريقها لحزب الله في لبنان، كما شن هجمات إلكترونية لم يفصح عن ماهيتها. وفي اعتراف علني نادر، قال وزير الاستخبارات الإسرائيلي إسراييل كاتز إن مثل هذه العمليات تتم بمعدل مرتين في الأسبوع، مشيراً إلى أن هدف هذه الغارات هو منع قيام إيران بأي عمليات ضد إسرائيل من الأراضي السورية. كما نقلت صحيفة يديعوت أحرونوت عن مصدر عسكري أن القوات الإيرانية تراجعت 80 كلم من الحدود الشمالية، وأن الهجمات على القواعد الإيرانية في سوريا نفذت في المنطقة بأسرها، موضحة أن الهجمات تسببت في قيام الإيرانيين بإخلاء القواعد في سوريا، ووقف تهريب الأسلحة. وأشار المصدر إلى مساهمة إسرائيلية في هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية عبر تنفيذ غارات أدت إلى مقتل ألف من عناصر التنظيم، دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

الجزيرة.نت، 2018/9/5

## 18. رغم الرفض الإسرائيلي: "المشتركة" تطالب الاتحاد الأوروبي بإدانة "قانون القومية"

عقد وفد نواب القائمة المشتركة في مقر الاتحاد الأوروبي ببروكسل، ولوكسمبورغ، اليوم الثلاثاء، لقاءين مع وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي ووزير خارجية لوكسمبورغ، لبحث "قانون القومية" الإسرائيلي.

ففي بروكسل، اجتمع رئيس القائمة المشتركة، النائب أيمن عودة، اليوم الثلاثاء، مع وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغريني، رغم دعوات إسرائيلية لرفض اللقاء. وخلال اللقاء، أعرب عودة، بحسب ما نقلته "عرب 48" عن قلقه من إسقاطات قانون القومية على الأقلية القومية العربية داخل إسرائيل، والمس الخطير بمبدأ المساواة، وطالب الاتحاد الأوروبي بـ"إدانة قانون القومية وتوجيه دعوة لإسرائيل بإلغائه".

وشدّد عودة خلال الجلسة أنّ التعبير الأساسي الذي يفتتح القانون هو "أرض إسرائيل"، والذي "يعبّر بالضرورة عن الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، وليس عن دولة إسرائيل بحدود 67، وبهذا فإن قانون القومية يمسّ بشكل مباشر بإمكانية التوصل للسلام العادل بين الشعبين". وأضاف عودة أنه يرى ببالغ الأهمية "دعم الاتحاد الأوروبي نضالنا لإلغاء قانون القومية، حيث لا يمكن اعتباره نضالاً داخلياً في ظل الهجوم على حقوق أقلية قومية في دولة ديمقراطية".

وفي لوكسمبورغ المجاورة، دعا وفد القائمة المشتركة، خلال لقائه وزير خارجية لوكسمبورغ، إلى اتخاذ قرار إدانة لـ"قانون القومية" في الاتحاد الأوروبي، وإلى دعم قرار في الأمم المتحدة يدين القانون.

وقال بيان صادر عن المشتركة إنّ النواب أكدوا "على أن قانون القومية يخلق واقعاً قانونياً وسياسياً جديداً، ويمنح الشرعية للاحتلال والتوسع الاستيطاني والعنصرية والتمييز والاضطهاد، وبدشن مرحلة جديدة من الممارسات الاستعمارية والفاشية".

وطلب النواب، وفقاً للبيان، أن تقوم أوروبا بتفعيل البند الثاني من اتفاقيتها مع إسرائيل، الذي ينص على احترام حقوق الإنسان، والذي قامت إسرائيل بخرقه بالجملة، "وهي اليوم تعلنها بوضوح أنها تتبع سياسات عنصرية معلنه في قانون أساس".

ووعده الوزير، وفقاً للبيان المشتركة، بفحص المقترحات والطلبات، التي تقدم بها الوفد، "وأكد دعمه الكامل لإنهاء الاحتلال واحترام حقوق الشعب الفلسطيني".

الأيام، رام الله، 2018/9/4

## 19. بينيت: حماس ستمتلك عام 2021 أكثر من 50 ألف صاروخ

تل أبيب: هاجم وزير التربية والتعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت، اليوم الثلاثاء، كل المحاولات الرامية للتوصل لاتفاق مع حماس يسمح لها ببقاء قواتها العسكرية ومراكمتها. وشدد بينيت خلال مؤتمر مكافحة "الإرهاب" على ضرورة عدم السماح لحماس بتحقيق أي انجاز عسكري أو سياسي يسمح لها بمراكمة قواتها. محذرا من أن حماس ستمتلك حتى عام 2021 أكثر من 50 ألف صاروخ يمكن أن تضرب كل مكان في إسرائيل.

القدس، القدس، 2018/9/4

## 20. عائلات إسرائيلية ترفع دعوى قضائية ضد جبريل الرجوب

تل أبيب - وكالات: قالت قناة (ريشت كان) العبرية، إن عدة عائلات إسرائيلية، بدأت إجراءات مقاضاة أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب، بتهمة التحريض على القتل. وأوضحت القناة، أن هذه العائلات، رفعت دعوى قضائية أمام المحكمة العليا الإسرائيلية، أمس، للمطالبة بمقاضاة الرجوب بتهمة التحريض على القتل عبر وسائل الإعلام الفلسطينية على حد ادعائها.

وأضافت القناة، إن تلك العائلات، رفعت التماسا للمحكمة بمساعدة المعهد الإسرائيلي لرصد وسائل الإعلام "يثبت تورط الرجوب في التحريض ضد قتل الإسرائيليين" حسب ادعائها. وأشارت العائلات في الدعوى، إلى أنها قدمت منذ ستة أشهر دعوى إلى الشرطة الإسرائيلية، ولم تتم الاستجابة لها.

الأيام، رام الله، 2018/9/5

## 21. "إسرائيل" تعزم بيع سفن صادرتها وهي في طريقها إلى غزة

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط - الأناضول: تعزم إسرائيل بيع 4 سفن، صادرتها وهي في طريقها إلى غزة، وتوزيع ثمنها على عائلتين إسرائيليتين، قُتل أفراد لها في هجمات نفذها فلسطينيون على مستوطنات إسرائيلية في الضفة الغربية. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية اليوم الثلاثاء، إن الخطوة تأتي تطبيقاً لقرار صدر عن المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس استجابة لالتماس تقدمت به العائلتين إليها. وكانت إسرائيل قد صادرت في الأسابيع الماضية 4 سفن، أبحر بها نشطاء من دول أوروبية، في مسعى لكسر الحصار البحري الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة.

وكالة الاناضول للأنباء، 2018/9/4

## 22. "إسرائيل" ترفض دولة فلسطينية: رابين تعمد إفشال أوسلو

ألمح الوزير الإسرائيلي السابق، يوسي بيلين، إلى أن رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق، يتسحاق رابين، أفضل اتفاقيات أوسلو، بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، والتي يصادف يوم 13 أيلول/سبتمبر الجاري الذكرى السنوية الـ25 للتوقيع عليها في البيت الأبيض. وأفاد بيلين لبرنامج تلفزيوني بثته قناة "دوكو بيس" الوثائقية، أمس الاثنين، بعنوان "يوميات أوسلو"، بأنه قبل وقوع مجزرة الحرم الإبراهيمي، التي نفذها المستوطن السفاح باروخ غولدسطين، في شباط/فبراير عام 1994، وعندما كان يشغل بيلين منصب نائب وزير الخارجية، طالب رابين بالتوجه فوراً إلى اتفاق دائم بين إسرائيل والفلسطينيين و"إنهاء الأمر"، لأنه تخوف مما يمكن أن يحدث خلال السنوات الخمس التي ستعقب اتفاقيات أوسلو، وهي الفترة المرحلية التي ينبغي بعدها الانتقال إلى اتفاق دائم.

لكن رابين عارض ذلك، معتبراً أن فشل محاولة التوصل إلى اتفاق دائم سيكشف وجهة إسرائيل في المفاوضات بينها وبين الفلسطينيين، وعندها سيكون من الصعب العودة إلى التسوية المرحلية. وقال

بيلين في البرنامج الوثائقي إن تبرير رابين "يبدو منطقياً، وبالتأكيد ليس غيباً. لكن هذا، بنظري، كان خطأنا التاريخي" وأن إسرائيل فقدت "اللحظة المميزة".  
ورأى بيلين أنه لو أن الحكومة الإسرائيلية فاجأت الجمهور بالإعلان عن اتفاق دائم، مثلما فاجأته بالإعلان عن اتفاقيات أوسلو المرحلية، حيث كانت المفاوضات التي سبقت التوقيع شديدة السرية، لقبلها الجمهور الإسرائيلي. وأضاف أنه حتى المتطرفين الإسرائيليين كانوا سينظرون إلى اتفاق دائم كهذا أنه حقيقة منتهية ولا جدوى من محاولة إحباطها. وأوضح أنه "عندما يعرفون أن لديهم مهلة خمس سنوات لإحباط الاتفاق، أخرجوا كافة الأدوات" في إشارة إلى مجزرة الحرم الإبراهيمي واعتداءات أخرى نفذها اليمين المتطرف والمستوطنون، وفي مقدمتها اغتيال رابين، في 4 تشرين الثاني/نوفمبر عام 1995.

ويوضح وزير القضاء الإسرائيلي الأسبق، دانييل فريدمان، المعروف بمواقفه اليمينية، خلفية انهيار "مسار أوسلو"، بمقال بعنوان "كيف وصلنا لكارثة أوسلو"، نشره في صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الثلاثاء. وزعم فريدمان أن اتفاقيات أوسلو هي "وصفة لكارثة" لأنها أعادت الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، الذي يصفه بـ"زعيم الإرهاب"، إلى مقدمة الحلبة.

عرب 48، 2018/9/4

### 23. الجيش الإسرائيلي: فرص التصعيد في غزة أعلى من فرص التهدة.. لا نؤيد العقوبات ضد الأونروا

تشير تقديرات جيش الاحتلال الإسرائيلي إلى أن فرص التصعيد العسكري في قطاع غزة أكبر من فرص التوصل إلى اتفاق تهدئة طويلة الأمد مع فصائل المقاومة الفلسطينية في القطاع، وفي مقدمتها حركة حماس، كما ورد في بيان صادر عن قيادة الجيش الإسرائيلي، مساء اليوم، الثلاثاء.  
وعبر الجيش الإسرائيلي في بيانه عن معارضته لوقف التمويل الأميركي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في قطاع غزة دون إيجاد البديل، وقال: "الجيش لا ينظر إلى العقوبات ضد 'أونروا' كخطوة إيجابية ويعتقد أن انهيارها قد يؤدي إلى تدهور الأوضاع". مضيفاً أن "موقف الجيش الإسرائيلي هو أن لدى إسرائيل مصلحة واضحة في أن يتمكن الفلسطينيون في الضفة الغربية وغزة من الحصول على أوضاع حياتية معقولة". وشكك الاحتلال الإسرائيلي في إمكانية تحقيق ذلك إذا لم يتم إيجاد البديل المناسب لـ"أونروا".

وقال الجيش الإسرائيلي إن المعلومات الاستخباراتية التي لديه تشير إلى أن أفراهام مانغيستو وهشام السيد المحتجزين لدى حركة حماس، ما يزالان على قيد الحياة، فيما تؤكد معلومات الجيش أن جثتي الجنديين الإسرائيليين هدار غولدين وأورون شاؤول محتجزتان لدى الحركة.

ورفضت قيادة الجيش الإسرائيلي أن يتم "الزج" بقضية التوصل لصفقة تبادل أسرى مع حركة "حماس" ومحاولة التوصل إلى اتفاق تهدئة في غزة، خلال التصعيد العسكري الأخير على قطاع غزة.

عرب 48، 2018/9/5

## 24. قناة "ريشت كان" العبرية: اتفاق "أولي" بين "إسرائيل" ودول مانحة لتنفيذ مشاريع عاجلة بغزة

القدس - سعيد عموري - الأناضول: أبرمت إسرائيل اتفاقاً أولياً مع عدد من الدول المانحة، لتنفيذ مشاريع عاجلة في قطاع غزة، وفق إعلام عبري رسمي. وذكرت قناة "ريشت كان" العبرية (حكومية)، إن إسرائيل قدمت، اليوم الثلاثاء، خطتها للدول المانحة (لم تسمها) لغزة، خلال اجتماع خاص بها عقد في العاصمة البلجيكية بروكسل. وأشارت إلى أن الخطة تهدف إلى تحسين وضع الكهرباء وتقديم دعم للقطاع الصحي، دون تفاصيل أخرى. ويعاني قطاع غزة، حيث يعيش نحو مليوني نسمة، من أوضاع معيشية متردية للغاية، جراء حصار إسرائيلي مستمر منذ أكثر من 10 سنوات.

وكالة الاناضول للأنباء، 2018/9/4

## 25. هآرتس: مفوض الشرطة الإسرائيلية يحاول تمديد فترة ولايته ومنع تعيين هليفي مكانه

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، صباح يوم الأربعاء، أن روني الشيخ المفوض العام للشرطة الإسرائيلية يحاول الدفاع عن نفسه ومنصبه بقوة ومنع تعيين آخرين بدلاً منه. ونقلت الصحيفة عن مصادر في هيئات إنفاذ القانون، قولها إن أردان قال في محادثة خاصة إن المرشحين الذين يسعون ليكونوا محله ليسوا مؤهلين، وذلك في محاولة منه للحصول على قرار بتمديد ولايته لمدة عام آخر. وأشارت تلك المصادر إلى أن أردان يحاول بالأساس منع تعيين قائد منطقة القدس يورام هليفي في منصبه، باعتبار أنه والمرشحين الآخرين غير مناسبين لهذا المنصب.

القدس، القدس، 2018/9/5

## 26. شركة إسرائيلية تنقب عن النفط في الفلبين

مانايلا - "القدس" دوت كوم - قال المتحدث باسم الرئاسة الفلبينية هاري روك في بث مباشر عبر الإنترنت اليوم الثلاثاء أن الفلبين ستوقع اتفاقاً مع شركة "ريشيو بتروليوم" الإسرائيلية للتقيب عن

النفط في المياه الفلسطينية، وذلك على هامش الزيارة الحالية التي يقوم بها رئيس الفلبين رودريجو دوتيرتي لإسرائيل. ونقلت وكالة "بلومبرج" للأخبار عن روك القول، إن منطقة التنقيب المنتظر ستكون في شرق إقليم بالاون بالقرب من بحر الصين الجنوبي.

القدس، القدس، 2018/9/4

## 27. مخطط لبناء 150 وحدة استيطانية جديدة في بيت حنينا بالقدس المحتلة

القدس: كشفت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، يوم الثلاثاء عن أن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء التابعة لبلدية الاحتلال بالقدس، تبحث غدا، مخططا لبناء 150 وحدة استيطانية جديدة في بيت حنينا في القدس المحتلة.

يذكر أن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها التخطيط للتوسع الاستيطاني بالحي المذكور، رغم أن 7 عائلات من المستوطنين يقيمون في بيت حنينا بعد الاستيلاء على عقارات للمقدسين بزعم ملكية اليهود لها، عبر تزوير مستندات ووثائق تم من خلالها التحايل والاستيلاء على هذه العقارات بعد طرد أصحابها منها. وأوضحت الصحيفة أنه بعد المصادقة سيتم منح 45 يوما لتقديم الاعتراضات، وسيتم الإعلان عن مناقصات البناء ونشرها في مطلع العام 2019.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/4

## 28. بيت لحم: الاحتلال يقرر إقامة 4,700 وحدة استيطانية على أراضي الولجة

بيت لحم: أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي من خلال اللجنة القطرية للتخطيط والبناء قرارا يتضمن مخططا لإقامة 4,700 وحدة استيطانية على أراضي قرية الولجة شمال غرب بيت لحم التي هجروا منها العام 1948. وأشار الناشط الشبابي إبراهيم عوض الله لـ"وفا"، إلى أنه استنادا لملفات ومخططات تسلمها من مؤسسة "المكان للتخطيط من أجل حقوق المدنيين" الإسرائيلية، المعنية برصد انتهاكات الاحتلال في الأرض الفلسطينية، فقد أعلن عن مخطط لإقامة الوحدات الاستيطانية فوق الأراضي الغنية بالآثار والمياه الجوفية والينابيع البالغ عددها 23 ينبوعا على مساحة تبلغ 841 دونما، تشمل سكن محمي وفنادق ومنطقة تشغيل ومنطقة تجارية.. الخ، مشيرا إلى أن مالكيها يملكون الأوراق الثبوتية فيها ولهم الحق الاعتراض.

وأكد عوض الله أن هذا المخطط يندرج في مجال التوسع الاستيطاني في إطار مشروع الأزواج الشابة اليهودية على حساب الأرض الفلسطينية في الوقت الذي يسكن أصحابها في المنازل بالجهة الشرقية ويمنعون من الوصول إليها.

يذكر أنه في الفترة الأخيرة تم المصادقة من قبل "لجنة التخطيط والبناء" في مجلس المستوطنات على إضافة 3,700 وحدة استيطانية في مستوطنة "هار جيلو" وتوسعة مدخل القرية المحاذي للمستوطنة وإقامة دوار وتوسعة للطريق الالتفافي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/4

## 29. الاحتلال يبدأ تنفيذ سياسة "الأرض المحروقة" ضد الأسرى

رام الله: قال رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس أمس الاثنين إن إدارة معتقلات الاحتلال بدأت بتنفيذ سياسة الأرض المحروقة بالتنسيق على الأسرى، والتي جاءت بتوصيات من وزير الأمن الداخلي في حكومة الاحتلال "جلعاد أردان". وأضاف فارس في بيان صدر عن نادي الأسير إن مصادرة 1,800 كتاب في معتقل "هداريم" جاء على خلفية هذه التوصيات بعد جولات نفذتها لجان على أقسام الأسرى، وهي مكونة من ضباط من إدارة معتقلات الاحتلال وضباط سابقين فيها، طرحوا خلالها أسئلة على الأسرى تضمنت الحديث عن عدد الكتب، ونوعيات الطعام والمشتريات، وساعات الفورة، والملابس، والمياه. وتابع فارس: "إن كل المعطيات الواردة من الأسرى تُشير إلى أن المعتقلات وفي حال نفذت حكومة الاحتلال ما أوصت به ستشهد حالة من العصيان والتمرد على القوانين التي التزموا بها طوعاً، والتي جاءت في إطار تهاجمات مع إدارة معتقلات الاحتلال".

وحذر فارس من خطورة الوضع الذي يُنبئ بكارثة قادمة إذا ما تابعت إدارة معتقلات الاحتلال تنفيذ التوصيات التي أعلن عنها "أردان"، داعياً إلى ضرورة بلورة خطة عمل لمساندة الأسرى والأسيرات في تصيدهم لما هو قادم. وشدد فارس على أن الاحتلال لم يتوقف يوماً عن سلب الأسرى حقوقهم، وإنجازات حياتية تمكنوا من الحصول عليها بالنضال والإضراب عن الطعام، إلا أن ما يجري اليوم أشد خطورة في ظل الظروف السياسية الراهنة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/9/4

## 30. بيروت: 176 فلسطينياً سجلوا لعودة طوعية من لبنان إلى سورية

بيروت - نذير رضا: انخرطت السفارة الفلسطينية في لبنان بجهود لإعادة النازحين من المخيمات الفلسطينية في سوريا إلى لبنان الراغبين بالعودة طوعاً، حيث شكلت لجان في المخيمات الفلسطينية

في لبنان لتسجيل الأسماء، ووضعت تسهيلات للعودة، وسجل 176 نازحاً أسماءهم حتى الآن في قوائم الراغبين بالعودة إلى سورية. وقالت مصادر فلسطينية واسعة الاطلاع لـ"الشرق الأوسط" إن اللجان تشكلت بتعليمات من السفير الفلسطيني في لبنان، أشرف دبور، الذي طلب اللجان الشعبية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية بتسجيل أسماء الراغبين بالعودة طوعاً، وإعداد كشوفات بأسمائهم، وتسليمها للسفارة الفلسطينية في لبنان، التي تتواصل مع السفارة الفلسطينية في دمشق لتسهيل عودتهم.

وقالت المصادر إن السفارة شددت على اللجان الشعبية بضرورة أن يكون الراغبين بالعودة "طوعياً، وهم يقدرون ظروفهم إذا كانت تسمح لهم بالعودة أم لا".

وتتشابه المبادرة الفلسطينية مع مبادرات لبنانية غير حكومية لإعادة النازحين السوريين في لبنان طوعاً، وتوفر السفارة الفلسطينية حافلات لنقل الراغبين بالعودة، وضمانات متعلقة بأمن العائدين، على قاعدة أن تكون العودة "طوعية وآمنة". وتقتصر مهمة الأمن العام اللبناني على تنظيم الإجراءات المرتبطة بالعودة من داخل الأراضي اللبنانية إلى سوريا، بينما تتولى السفارة الفلسطينية التواصل مع الأمن العام لإعداد الإجراءات.

وأشارت المصادر إلى أن السفارة "توفر أيضاً للعائلات الراغبة بالعودة مبلغ ألف دولار لكل عائلة، كي يتمكن العائدون من توفير الحد الأدنى من مقومات الحياة لدى عودتهم، وترتيب أمورهم".

ويقدر الفلسطينيون النازحون من مخيمات سوريا إلى لبنان بنحو 60 ألف فلسطيني، نزحوا بين عامي 2012 و2014، ولم يبقَ منهم حتى الآن في لبنان سوى 25 ألفاً. وتقول المصادر إن القسم الأغلب منهم، البالغ نحو 35 ألفاً، قد غادر لبنان "على دفعات باتجاه بلد ثالث، إثر موجات اللجوء الواسعة باتجاه أوروبا وبلدان أخرى في 2015 و2016، بينما استقر نحو 4 آلاف في تركيا"، كما عاد جزء قليل منهم إلى سوريا بعد انتهاء المعارك في المناطق المحاذية للمخيمات، مشيرة إلى أن الباقين في مخيمات لبنان "تقدم لهم (الأونروا) المساعدات، إضافة إلى بعض الجمعيات الإغاثية، فضلاً عن أن آخرين انخرطوا بسوق العمل اللبنانية".

وسجلت قوائم اللجان الشعبية التابعة لمنظمة التحرير نحو 176 شخصاً يرغبون بالعودة إلى سوريا، معظمهم من مخيمات الجنوب. وترجع المصادر تراجع العدد إلى أن معظم الفلسطينيين النازحين إلى المخيمات في لبنان "يتحدرون من مخيم اليرموك، حيث يحول حجم الدمار دون عودتهم"، فضلاً عن أن آخرين "يحتاجون إلى تطمينات أمنية، وضمانات بعدم اقتيادهم للخدمة الإلزامية"، في إشارة إلى أن الفلسطينيين المقيمين في سوريا يخدمون الخدمة الإلزامية في "جيش التحرير الفلسطيني"، التابع لقيادة الأركان السورية النظامية. ولا تنفي المصادر أن المشكلات نفسها التي يعاني منها

السوريون، وتعيق عودتهم، تنطبق على الفلسطينيين، لجهة فقدانهم لوحدة سكنية، وتراجع فرص العمل، والحاجة إلى ضمانات أمنية.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/5

### 31. الضفة الغربية: 2,227 انتهاكاً إسرائيلياً خلال شهر

أفاد تقرير أصدرته حركة حماس أمس، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكبت 2,227 انتهاكاً بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس خلال الشهر الماضي، شملت اعتقالات واستشهاد مواطنين، وهدم منازل، وهجمات مستوطنين.

القدس العربي، لندن، 2018/9/5

### 32. الاحتلال يصدر 64 أمر اعتقال إداري بحق أسرى بينهم فتاة

رام الله - وفا: أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي (64) أمر اعتقال إداري بحق عدد من الأسرى بينهم فتاة، لمدد تتراوح بين ثلاثة وستة شهور قابلة للتجديد عدّة مرات. وأوضح محامي نادي الأسير محمود الحلبي، اليوم الثلاثاء، أن من بين الأوامر الصادرة أمراً لمدة ستة شهور صدر بحق الأسيرة فداء دعمس (24 عاماً)، من الخليل، والمعتقلة منذ 29 أيار 2018، بذريعة التحريض، علماً أنها تعرّضت للاعتداء عليها بالضرب خلال عملية اعتقالها. وأضاف، أن من بين الأوامر الصادرة 31 أمراً صدرت بحق أسرى اعتقلوا لأول مرة أو أعاد الاحتلال اعتقالهم بعد الإفراج عنهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/9/5

### 33. حرق صور ترامب وموفديه في رام الله

رام الله: أحرق مشاركون في تظاهرة احتجاجية على وقف تمويل الوكالة نُظمت أمام "البيت الأميركي" في رام الله أمس، صور ترامب وموفديه إلى الشرق الأوسط جايسون غرينبلات وصهره جاريد كوشنير، وصور رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، ودعوا السلطة الفلسطينية إلى إغلاق "البيت الأميركي"، وهو مكتب ثقافي تابع للفتنالية الأميركية في القدس، وقطع كل أشكال العلاقة مع إدارة ترامب.

وشارك في التظاهرة التي دعت إليها لجنة القوى الوطنية والإسلامية، ممثلون عن الفصائل والقوى المختلفة وشخصيات دينية مسيحية وإسلامية. وقال ناطق باسم المتظاهرين إن الإدارة الأميركية

تعمل على فرض الحل السياسي الإسرائيلي على الأرض الفلسطينية من خلال عزل قطاع غزة وتكريس الحكم الذاتي في الضفة، وتهويد القدس وأكثر من نصف مساحة الضفة الغربية. وانتشر في موقع التظاهرة عدد من رجال الشرطة والأمن، بهدف حماية المكتب الواقع في بناية تجارية قريبة من مقر الرئاسة الفلسطينية.

الحياة، لندن، 2018/9/5

### 34. مظاهرات في رام الله وغزة احتجاجاً على وقف واشنطن تمويل "الأونروا"

رام الله: تظاهر فلسطينيون في رام الله وغزة ضد القرار الأميركي بقطع التمويل عن وكالة (أونروا)، وعبروا عن غضبهم بإحراق صور الرئيس الأميركي دونالد ترمب. واعتصم العشرات أمام البيت الأميركي التابع للوكالة الأميركية للتنمية في البيرة، قرب رام الله، وأمام مقر الأمم المتحدة في غزة، وعبروا عن رفضهم لقرار ترمب. وقال منسق القوى الوطنية والإسلامية في رام الله عصام بكر: "هذه الوقفة هنا للتأكيد على التمسك بالثوابت الوطنية وفي مقدمتها حق العودة، ورفض سياسة المقايضة والابتزاز الأميركي التي تحاول (واشنطن) من خلالها شطب حق العودة، ووقف المساعدات وتحويل الأموال للأونروا". ووصف أبو بكر القرار الأميركي بقطع تمويل الوكالة، بأنه "إعلان حرب تمهيدا لتفكيك وكالة الأونروا، بهدف إلغاء حق العودة وشطبه"، مؤكداً أن الشعب والقيادة الفلسطينية متمسكون بحق العودة وفق القرار 194. ولن نقبل المساومة والمقايضة على حقوقنا الوطنية والمكفولة بالقانون الدولي".

وفي غزة، قررت الفصائل ونشطاء، إطلاق سلسلة فعاليات ضد القرار الأميركي. وقال رئيس المكتب التنفيذي للجان الشعبية بمنظمة التحرير خالد السراج، خلال مؤتمر صحفي، إن وقف تمويل أونروا يستهدف تمرير صفقة القرن.

وأضاف السراج: "القرارات الأميركية الأخيرة، فيما يتعلق بالقدس واللاجئين، تهدف بالأساس إلى تمرير صفقة القرن، والضغط على القيادة الفلسطينية للاستجابة إلى الشروط الأميركية والإسرائيلية بالعودة إلى المفاوضات". وأكد السراج رفض اللاجئين كافة القرارات الصادرة عن الإدارة الأميركية بشأن نقل السفارة للقدس، ووقف تمويل وكالة الغوث، محملاً إياها المسؤولية الكاملة عن تداعيات ذلك على السلم والأمن الدوليين.

أما القيادي في الجبهة الديمقراطية محمود خلف، فقال في كلمة نيابة عن الفصائل، إن القرار الأميركي استهداف واضح لقضية اللاجئين من أجل تصفيتهم. وأضاف خلف "القرار الأميركي هو

إعلان حرب على القضية الفلسطينية، بدءاً بالاعتراف بالقدس عاصمة الاحتلال ونقل السفارة الأمريكية إليها، ومروراً باستهداف قضية اللاجئين ووقف المساعدات عن أونروا".  
وطالب خلف بالحفاظ على الوكالة الأممية كمؤسسة دولية ترعى شؤون اللاجئين الفلسطينيين، إلى أن يجري حل قضيتهم وفقاً للقرار 194، بالعودة لأراضيهم التي هُجروا منها مع تعويضهم.  
الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/5

**35. اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار: وقف المساعدات الأمريكية يهدد مليون لاجئ فلسطيني**  
غزة: "الخليج"، وكالات: أكدت "اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار"، أمس، أن الأمن الغذائي والصحي والتعليمي لمليون لاجئ فلسطيني في قطاع غزة مُهدد بفعل وقف المساعدات الأمريكية لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا".  
وقال رئيس اللجنة النائب في المجلس التشريعي جمال الخضري، إن هؤلاء اللاجئين يعتمدون بشكل أساسي على المساعدات الإغاثية والإنسانية المقدمة لهم من المنظمة الأممية.  
وأضاف "في ظل الإجراءات والقرارات الأمريكية، فإن الأمن الغذائي والصحي والتعليمي مُهدد، ما يندر بنكبة جديدة للاجئين في حال لم يتم تدارك هذا الواقع بشكل عاجل وسريع".  
ودعا الخضري إلى موقف واضح من المجتمع الدولي بالإبقاء على "أونروا" وخدماتها دون تقليص.  
الخليج، الشارقة، 2018/9/5

**36. وزارة الصحة: 25 إصابة بمواجهات مع الاحتلال قرب "إيرز" شمال القطاع**  
غزة - "الرأي": أصيب مساء اليوم الثلاثاء، 25 من الأهالي جراء اندلاع مواجهات بين شبان فلسطينيين وجنود الاحتلال الإسرائيلي قرب بوابة حاجز بيت حانون/ "إيرز" شمال قطاع غزة.  
وذكرت وزارة الصحة الفلسطينية بغزة أن قوات الاحتلال أصابت عدد من الشبان بالرصاص الحي، فيما أصيب آخر جراء إصابته بقنابل الغاز إضافة إلى إصابات بالاختناق.  
وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/9/4

**37. إصابة 3 صحفيين برصاص الاحتلال وسط الضفة**  
رام الله: أصيب، يوم الثلاثاء، 3 صحفيين، برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي، خلال تغطيتهم مواجهات اندلعت غربي رام الله، وسط الضفة الغربية المحتلة.

وأفاد شهود عيان، في تصريحات متفرقة، أن 3 صحفيين، فلسطينيان اثنان وثالث بريطاني الجنسية، أصيبوا برصاص مطاطي في القدم. وأصيب الصحفيون خلال تغطيتهم مواجهات بين فلسطينيين وجيش الاحتلال الإسرائيلي، في قرية رأس كركر، غربي رام الله. والمصابون هم عصام ريمائي، مصور وكالة أنباء "الأناضول" التركية، وعباس مومني، مصور وكالة الأنباء الفرنسية (أ ف ب)، إضافة لصحفي بريطاني لم يعرف بعد اسمه. ووصفت إصابات الصحفيين الثلاثة بالمتوسطة.

فلسطين أون لاين، 2018/9/4

### 38. الاحتلال يقمع اعتصاماً للصحفيين أمام سجن "عوفر"

معا: قمعت قوات الاحتلال، أمس، اعتصاماً سلمياً للصحفيين دعا إليه المكتب الحركي للصحفيين ونقابة الصحفيين، تضامناً مع مراسل تلفزيون "فلسطين" عليّ دار عليّ المعتقل في سجون الاحتلال. وألقى جنود الاحتلال قنابل الغاز والصوت نحو الصحفيين لتفريقهم وإجبارهم على مغادرة المكان. واعتصم عدد من الصحفيين أمام معتقل "عوفر" للمطالبة بالإفراج عن الصحفي دار عليّ، الذي اعتقله الاحتلال بسبب عمله الصحفي.

ولا تزال سلطات الاحتلال تعتقل 18 صحفياً في سجونها، في إطار سياسة حكومية أقرتها منذ عام ونصف العام بملاحقة الإعلام الفلسطيني. وقال المشرف العام على الإعلام الرسمي، أحمد عساف، إن الاعتصام أمام معتقل "عوفر" حيث يعتقل دار عليّ، يأتي للتأكيد أن الاحتلال يشن حرباً ضد الإعلام الفلسطيني.

وقال، إن الاحتلال وجه تهمة التحريض والعمل في جهة إعلامية معادية، ويقصدون بهذا تلفزيون "فلسطين"، للزميل عليّ منذ لحظة اعتقاله. وأضاف عساف أن هذه التهم جزء من استهداف الإعلام الرسمي الفلسطيني بشكل خاص، والإعلام الفلسطيني بشكل عام، مطالباً بالإفراج عن دار عليّ والصحفيين المعتقلين لدى الاحتلال.

الخليج، الشارقة، 2018/9/5

### 39. أزمة الوقود بمشافي غزة تدخل المرحلة الأصعب

غزة: أعلنت وزارة الصحة بغزة، اليوم الثلاثاء، أن أزمة الوقود دخلت المرحلة الأصعب، والأيام القادمة حاسمة لاستمرار عمل المستشفيات والمراكز الصحية.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة د. أشرف القدرة في صفحته عبر موقع "فيس بوك": إن الأزمة دخلت هذه المرحلة الصعبة "في ظل عدم توفر أي تطمينات من الجهات المعنية لتطويق الأزمة التي باتت تهدد مجمع الشفاء الطبي، ومجمع ناصر الطبي خلال 3 أسابيع، ومستشفى أبو يوسف النجار خلال أسبوعين، ومستشفى بيت حانون خلال 10 أيام قادمة".

فلسطين أون لاين، 4/9/2018

#### 40. "النواب المصري": وقف تمويل "أونروا" ينهي الدور الأمريكي بعملية التسوية

هبة أمين: قال النائب طارق رضوان، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب، إن توقف الولايات المتحدة الأمريكية عن تمويل وكالة أونروا بمثابة إعلان عن انتهاء دورها كراعي لعملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية التي بدأت عام 1991 بعقد مؤتمر مدريد، والذي تبعه صدور إعلان المبادئ الفلسطيني الإسرائيلي عام 1993.

وقال "رضوان"، في بيان اليوم، إنه رغم التراخي والمماطلة في تنفيذ إسرائيل لالتزاماتها بمقتضى هذا الاتفاق والاتفاقيات اللاحقة له، وعدم الوصول إلى حل عادل وشامل لقضية الشرق الأوسط حتى الآن، إلا أنه كان هناك دوماً أمل ومحاولات من جانب الإدارات الأمريكية المتعاقبة لدفع عملية السلام.

واستطرد: وبالطبع فقد كان هناك تفاوت في اهتمام هذه الإدارات بالقضية الفلسطينية وتسوية النزاع في الشرق الأوسط، وكان هناك تحيزاً واضحاً طيلة هذه العقود للجانب الإسرائيلي، ولكن منذ تولي الإدارة الأمريكية الحالية - إدارة الرئيس دونالد ترامب - بدأ هذا الأمل يخفت ويتلاشى.

وأضاف "رضوان"، قائلاً: قد مثل قرار الرئيس الأمريكي بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس محاولة واضحة لوأد القضية الفلسطينية، وتأكدت النوايا الأمريكية بإعلان الولايات المتحدة وقف تمويلها لأونروا، تلك الوكالة التي تأسست بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة، من أجل تخفيض معاناة اللاجئين الفلسطينيين وتوفير فرص عمل لهم، واستطاعت منذ بدء عملها عام 1950 تقديم الرعاية الصحية والاجتماعية والخدمات التعليمية الضرورية لأربعة أجيال من اللاجئين الفلسطينيين.

وقال "رضوان"، إن الولايات المتحدة تعاقب الفلسطينيين على رفضهم قرار نقل سفارتها للقدس، التي ينص إعلان المبادئ الفلسطيني الإسرائيلي على تحديد وضعها من خلال مفاوضات التسوية النهائية، وتتنحاز إلى الجانب الإسرائيلي على نحو غير مسبوق، وفوق كل ذلك تأجج التوتر في المنطقة.

واستطرد: إذا كانت الولايات المتحدة قد اختارت هذا الطريق وتنازلت بمحض إرادتها عن دور الوسيط والراعي لعملية السلام، فإن على الدول الكبرى أن تسارع لسد الفراغ المالي والسياسي الذي ستحدثه السياسات الأمريكية قبل أن تتأزم الأوضاع الإنسانية بمخيمات اللاجئين الفلسطينيين، والتي سيعقبها بالطبع أزمات وتوترات لا يحمد عقبها.

الوطن، القاهرة، 2018/9/4

#### 41. "الأخبار": "خيبة أمل" في القاهرة

حنين رباح: ضاعت أسابيع منقطعة من محادثات الفصائل الفلسطينية والاستخبارات المصرية على مدار الشهر الماضي، لتصل «حماس» إلى النتيجة التي كانت متخوفة منها: ما حدث لم يكن إلا حرقاً للوقت. صحيح أن القاهرة علّلت التأخير مرة بتغير طاقم الملف الفلسطيني في الاستخبارات، وتارة بتعنت السلطة، لكنها لم تعطِ غزة إلا الفتات

جمّدت القاهرة المحادثات في ملف التهديّة بين المقاومة الفلسطينية والعدو الإسرائيلي، تاركة الباب موارباً في شأن المصالحة الداخلية الفلسطينية. قرارٌ أُبلغ به رئيس السلطة، محمود عباس أمس، وفق مصدر تحدث إلى «الأخبار»، فيما لم تبلغ به حركة «حماس» رسمياً بعد. المفاوضات غير المباشرة في شأن التهديّة توقفت وفق التبرير المصري بسبب غياب السلطة عنها، وذلك بعد إبلاغ الأخيرة جهاز «الاستخبارات العامة» المصري بأنها «لن تشارك في محادثات التهديّة قطعاً، ما لم يسبق ذلك إتمام ملف المصالحة وقبول حماس تطبيق اتفاق 2017 القاضي بتمكين حكومة التوافق كلياً في غزة».

الأخبار، بيروت، 2018/9/5

#### 42. الأردن يقدم اقتراحاً لـ "بند طارئ" لدعم "أونروا" في مؤتمر جنيف

دبي - "الحياة": بعث رئيس مجلس النواب الأردني عاطف الطراونة رسالة إلى رئيس الاتحاد البرلماني العربي علي عبد العال، طلب خلالها دعم اقتراح أردني بإدراج «بند طارئ» لدعم «وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» (أونروا)، على جدول أعمال الاتحاد البرلماني الدولي المقرر عقده منتصف تشرين الأول (أكتوبر) المقبل في جنيف.

وقال الطراونة أمس (الاثنين)، وفق ما أوردت «وكالة الأنباء الأردنية» الرسمية (بترا)، إن «إعلان الإدارة الأميركية وقف المساعدات عن أونروا، له من التداعيات الكبيرة على حقوق الشعب الفلسطيني، ما يتطلب تحركاً وإسناداً من البرلمانات العربية لحض الدول المانحة على سد عجز

الوكالة، وهو ما نأمل أن يقوم به الاتحاد البرلماني العربي بمخاطبة البرلمانات العربية لمساندة الاقتراح الأردني».

وأضاف أن «قضية اللاجئين تعد واحدة من ملفات الحل النهائي، ولا يمكن التنصل من حقوقهم التي تعترف بها الشرعية الدولية، ما يتطلب أن تنهض الدول المانحة بواجباتها إزاء هذا الملف، والعمل على سد عجز الوكالة لتمكين من مواصلة دورها في تقديم الرعاية والخدمة التعليمية والصحية للاجئين».

وكان وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، أكد أول أمس، أنّ قضية «أونروا» تشكل «أولوية» لبلاده، مشيراً إلى أنّ «الأردن مستمر في بذل كل جهد ممكن لحشد التأييد الدولي السياسي والمالي لدعمها وتمكينها من الاستمرار في القيام بواجباتها إزاء أكثر من خمسة ملايين لاجئ فلسطيني».

الحياة، لندن، 2018/9/4

#### 43. بيروت: ممثلة أممية تسأل عن أمن مخيمات الفلسطينيين بعد أزمة تمويل الـ«أونروا»

بيروت: أبدت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة السفيرة برنيل كارديل اهتماماً بإعلان الولايات المتحدة الأميركية وقف تمويل الـ«أونروا»، وسألت عن كيفية انعكاس ذلك على الأوضاع الأمنية والاجتماعية في مخيمات الفلسطينيين داخل لبنان، وعن الأفكار البديلة الممكنة. جاء ذلك خلال لقاءها وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال نهاد المشنوق الذي استقبلها في مبنى الوزارة.

وفي السياق نفسه، أكدت لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين في المجلس النيابي، رفضها قرار الإدارة الأميركية الأخير القاضي بحرمان وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أونروا) من استحقاقاتها السنوية، وهو القرار الذي جاء في أعقاب إلغاء الإدارة الأميركية المنحة المالية السنوية بمبلغ 200 مليون دولار إلى السلطة الفلسطينية. ورأت اللجنة، في بيان تلاه رئيسها النائب ياسين جابر بعد اجتماعها في البرلمان أمس، أن هذه القرارات تأتي في أعقاب قرار نقل السفارة الأميركية إلى القدس، وهو الأمر الذي يهدف إلى تشريع الاحتلال وجرائمه ضد الإنسانية ومخططاته الاستيطانية الجاري تنفيذها على مساحة فلسطين والقدس خصوصاً ومحاولة قطعها عن عمقها في الضفة الغربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/5

#### 44. الحزب التقدمي الاشتراكي يدعو لأوسع حملة دعم للأونروا

بيروت: أدان الحزب التقدمي الاشتراكي قرار وقف واشنطن تمويل الـ«أونروا»، ودعا إلى «أوسع حملة دعم للوكالة على كل المستويات الشعبية والسياسية والدبلوماسية»، وحذر «من النيات المبيتة التي تهدف إلى إسقاط حق عودة اللاجئين، تمهيدا لتصفية القضية الفلسطينية وفرض الحلول المشبوهة على الشعب الفلسطيني».

وإذ ذكر الحزب بأن «تمويل الـ(أونروا) مسؤولية الأمم المتحدة ويقع على عاتق المجتمع الدولي بالدرجة الأولى، ما يستدعي قيام الدول المانحة بتغطية الفجوة المالية تداركا للتداعيات التي يمكن أن تنجم عن وقف (الأونروا) خدماتها للاجئين وعن الآثار الاجتماعية المترتبة على ذلك»، أكد في الوقت ذاته أن «التحدي اليوم لا يقتصر فقط على تأمين التمويل إنما يتطلب الدفاع عن بقاء الـ(أونروا) بصفتها المؤسسة التي تجسد المسؤولية الدولية تجاه قضية اللاجئين، وتضمن احترام الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة، وتضمن حق عودة اللاجئين إلى ديارهم».

وفي هذا الإطار، دعا الحزب إلى «موقف وطني جامع ينطلق من المسلمات التي يؤكد لها لبنان في دعمه للقضية الفلسطينية وحق عودة اللاجئين إلى ديارهم»، كما دعا إلى «صياغة موقف عربي حازم تجاه هذه القضية، وإلى تنسيق الجهود السياسية والدبلوماسية في الأمم المتحدة، وفي كل المحافل والمننديات الدولية».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/5

#### 45. جون كيري: "عرض سري" من الأسد لأوباما تضمن "تنازلات" إلى نتنياهو في 2010

واشنطن: أرسل الرئيس السوري بشار الأسد في عام 2010 اقتراحاً سرياً إلى الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما بشأن السلام مع إسرائيل، الذي اطلع عليه أيضاً كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير الخارجية الأميركي الأسبق جون كيري، على نحو ما ورد في مذكراته الجديدة التي نُشرت الثلاثاء، ذلك بحسب تفاصيل نشرتها وسائل إعلام إسرائيلية.

بحسب كيري، وجد نتنياهو الاقتراح «مفاجئاً»؛ نظراً لأنه كان يعكس استعداد الأسد لتقديم المزيد من التنازلات أكثر مما جرى في المفاوضات السابقة بين الجانبين. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس، إن الرسالة من صياغة الأسد بنفسه، وكانت قبل عام واحد من اندلاع الحرب في سوريا. وكانت سوريا وإسرائيل قد جمعتهما المفاوضات الثنائية بوساطة الولايات المتحدة حتى أوائل عام 2011، غير أنها لم تسفر في نهاية الأمر عن أي نتائج، أو اتفاقيات، أو تفاهات بين الجانبين.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/5

#### 46. "إسرائيل" تقصف مواقع عسكرية إيرانية في سورية

عواصم . «القدس العربي» من هبة محمد وإسماعيل جمال ووكالات: استهدفت صواريخ إسرائيلية، مساء أمس الثلاثاء، مواقع عسكرية إيرانية في محافظتي حماة وطرطوس المحاذيتين في سوريا، كما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن «ضربات صاروخية إسرائيلية طالت مواقع تحوي منشآت عسكرية إيرانية، ما تسبب بدمار وأضرار مادية»، مشيراً إلى أن القصف استهدف منطقة قرب مدينة بانياس في ريف طرطوس الشمالي، وجبال منطقة مصياف في ريف حماة الغربي.

وأوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) بدورها نقلاً عن مصدر عسكري، أن «منظومات دفاعنا الجوي تتصدى لعدوان إسرائيلي» بالطائرات في محافظتي حماة (وسط) وطرطوس (غرب).

وأضاف المصدر أن الغارات استهدفت «بعض مواقعنا العسكرية (...)» وقد تم التعامل مع الصواريخ المعادية وإسقاط بعضها». وأسفر القصف، وفق ما نقلت سانا عن مدير مستشفى مصياف، عن مقتل شخص وإصابة أربعة آخرين.

وقال مصدر عسكري في الجيش الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، إن قواته نفذت 200 غارة على أهداف إيرانية في سوريا خلال العام الماضي.

وأوضح أنه تم إسقاط ما يقرب من 800 قنبلة وصاروخ، معظمها من طائرات مقاتلة على أهداف في سوريا، وفق إعلام عبري.

ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» على موقعها الإلكتروني عن المصدر، الذي لم تكشف عن هويته، قوله، إن الجيش في ملخص للعام الماضي، كشف أن القوات الإيرانية تراجعت 80 كيلومتراً من الحدود الشمالية (الجولان)، وأن الهجمات على القواعد الإيرانية في سوريا نفذت «في المنطقة بأسرها».

وأضاف المصدر أن «الهجمات تسببت في قيام الإيرانيين بإخلاء القواعد في سوريا، ووقف تهريب الأسلحة». وأشار إلى أن هناك مساهمة إسرائيلية في هزيمة تنظيم «داعش» الإرهابي عبر تنفيذ غارات أسفرت عن مقتل 1000 عنصر من التنظيم، من دون تفاصيلها.

القدس العربي، لندن، 2018/9/5

#### 47. إنترناشونال بوليسي دايجست: قطر لاعب رئيسي لمنع التصعيد في غزة

أكدت مجلة إنترناشونال بوليسي دايجست الأمريكية بعد أن دخلت قطر على المدى الطويل في نزاعها المرير مع الإمارات والسعودية ، أصبحت قطر لاعباً رئيسياً في الجهود الرامية إلى منع التوتر في غزة ، و خروج الوضع خارج نطاق السيطرة.

وأضافت ان الدور المتزايد لدولة قطر يتصدى للجهود السعودية والإماراتية لتشكيل السياسة الفلسطينية في قلبها. وتؤكد كذلك على الجهود الفاشلة التي بذلتها الدولتان منذ 15 شهراً لإجبار قطر على الرضوخ لإرادتهما بفرض مقاطعة دبلوماسية واقتصادية.

دور قطر في غزة

وقالت المجلة الأمريكية: يأخذ الدور القطري أهمية إضافية في أعقاب إلغاء إدارة ترامب لكل التمويل الأمريكي لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الأونروا إلى جانب جهود أمريكية إسرائيلية لإنهاء تفويض هيئة الأمم المتحدة وإعادة تعريف اللاجئين الفلسطينيين في محاولة لتقييد الحقوق الفلسطينية.

وقالت المجلة انه من المرجح أن يكون الدور القطري أيضاً اختباراً رئيسياً لاستعداد دول الخليج لدعم السياسة الأمريكية-الإسرائيلية مع إدارة ترامب التي تؤكد أن السعودية ودولاً أخرى في الشرق الأوسط وأوروبا لن يسمح لها إلا بتمويل الأونروا في الوقت المناسب. كما ذكرت تقارير إعلامية إسرائيلية أن إدارة ترامب كانت تصر على أن الممولين سيضطرون في نهاية المطاف إلى مواعمة هدف الولايات المتحدة بإغلاق الوكالة وإعادة تعريف اللاجئين الفلسطينيين.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/9/4

#### 48. "الأخبار": مساعٍ للإدارة الأميركية مع عدد من الدول العربية لإنهاء ملف اللاجئين

غزة، عمان: لا تمضي اللقاءات الأميركية في المنطقة من دون حديث «جوهري» عن إنهاء القضية الفلسطينية. صحيح أن الدوحة كانت أول المعترفين بأن اللقاءات مع جاريد كوشنير وجيسون غرينبلات استهدفت «تحسين الوضع في غزة»، لكن ما حدث في كلٍّ من عمان والقاهرة أخطر من ذلك، فضلاً عما هو مخفي في الرياض. الآن، بعد نحو شهرين، بدأ التطبيق للخطوات اللاحقة بعد نقل السفارة: إفلاس «الأونروا» تمهيداً لإغلاقها، وبدء توطين اللاجئين.

تواصل الولايات المتحدة الأميركية تطبيق «صفقة القرن» بنداً بنداً، بعدما منحت نفسها المرونة اللازمة بإخفاء بنود الصفقة وإظهار ما يلزم في مرحلته، فضلاً عن قياسها ردود الفعل بعد كل خطوة. فبينما كانت الإدارة الأميركية تكشف بوضوح قرارها وقف المساعدة المالية المقدمة منها إلى

«وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» (الأونروا) كانت ترتب لتبعات ذلك، وخاصة في المناطق «الهادئة»، مثل الأردن والضفة ومصر، وذلك لإنهاء مبدأ المطالبة بعودة الفلسطينيين إلى أراضيهم، عبر إيجاد حل نهائي لهم في أماكن وجودهم، فيما تبقى غزة وسوريا ولبنان إلى مرحلة لاحقة.

مصادر فلسطينية سياسية كشفت لـ«الأخبار» أن «معلومات مؤكدة وصلت إلى حركة حماس تفيد بمساعٍ للإدارة الأميركية مع عدد من الدول العربية، وخاصة الأردن ومصر، على مبدأ التسهيلات الاقتصادية مقابل قبول هاتين الدولتين اللتين تعانيان أزمات خانقة لإنهاء ملف اللاجئين»، في وقت تتقاطع فيه التقارير الإسرائيلية مع هذا المضمون، بإشارتها إلى أن واشنطن ستسمح لدول الخليج بتقديم تمويل إلى «الأونروا» هذا العام بشروط؛ منها الموافقة على إعادة تعريف اللاجئ الفلسطيني، والتقليص المتتابع، وصولاً إلى إنهاء الوكالة (راجع الموضوع المقابل في العدد نفسه).

تقول المصادر إن لقاءات أجريت بين مسؤولين أردنيين وآخرين في الإدارة الأميركية خلال الأسابيع الماضية عُرض فيها على عمان «توطين من تبقى من اللاجئين الفلسطينيين غير المجنسين في المملكة ومنحهم الجنسية الأردنية من الدرجة الأولى، مقابل تقديم واشنطن حزمة مساعدات اقتصادية ضخمة تنتشل الأردن من الأزمة المالية الخانقة، والحديث عما يدور عن نحو 150 ألف فلسطيني، أصولهم من غزة (راجع الكادر).

أما بشأن مصر، تضيف المصادر نفسها، فقد عرضت واشنطن منح الفلسطينيين حاملي الوثيقة المصرية، الذين ينتشرون في مصر وعدد من الدول العربية، الجنسية المصرية مقابل بنود عدة؛ منها: الإفراج عن المعونة الأميركية (غير العسكرية) للقاهرة، تقديم مساعدات جديدة تحسن الواقع الاقتصادي المصري، وتسهيل حصول القاهرة على الدفعات التالية من قرض «البنك الدولي». وكان لافتاً تزامن ذلك مع توقيع وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، يوم الجمعة الماضي، على مستندات تسمح بإرسال مساعدات عسكرية إلى مصر بنحو 1.2 مليار دولار (هذه مستمرة ولم تتوقف)، والتعهد للحكومة المصرية بـ 195 مليون دولار إضافية من موازنة 2017، بعدما كانت واشنطن قد قلصت مساعداتها للقاهرة السنة الماضية بنحو 96 مليون دولار وأجلت صرف الـ 195 مليوناً بدعوى أن البلاد «لم تحرز تقدماً على صعيد احترام حقوق الإنسان والمعايير الديمقراطية». يشار إلى أن عدد الفلسطينيين ممن يحملون الوثيقة المصرية لا يتخطى مئة ألف، بعدما كانوا حتى عام 1969 نحو 33 ألفاً.

المصادر أوضحت أن هذه العروض قُدمت إلى البلدين خلال زيارات أجراها مسؤولون مقربون من الرئيس دونالد ترامب خلال الشهور الأخيرة، في إشارة إلى الجولة التي أجراها مستشار ترامب

وصهره، جاريد كوشنير، والموفد الخاص للمفاوضات الدولية جيسون غرينبلات، وشملت إسرائيل ومصر والأردن وقطر والسعودية. وهكذا يكتمل حل «إشكالية» اللاجئين - بعد خطوة الاعتراف بالقدس «عاصمة لإسرائيل» - عبر عرقلة عمل «الأونروا» تمهيداً لإفقالها، وإلغاء صفة لاجئ عن أبناء اللاجئين وأحفادهم، ثم إيجاد حل خارجي ونهائي للاجئين عبر توطينهم في أماكن سكنهم من الدول التي ستقبل ذلك، وإعادة توطين من هم خارجها عبر مؤسسات الأمم المتحدة في دول أخرى، على أن يكون التمويل خليجياً، كما تنتقل المصادر ذاتها.

### من يمكن أن يوطن الأردن؟

لا أرقام بعينها يبيتها الأردن بخصوص أعداد الفلسطينيين على أراضيها يمكن البناء عليها، ولكن تُظهر بيانات «دائرة الإحصاءات العامة»، في جدول يبين «توزيع السكان اللاجئين في الأردن حسب اسم الدولة التي قدم منها الفرد ومدة الإقامة والجنس - عام 2015»، أن عدد اللاجئين من فلسطين يمثلون 123,596، وهذا رقم له دلالات خطيرة، لأنه إما أن الدولة الأردنية أسقطت عملياً الأرض المحتلة عام 1948 من حساباتها كبلد لجوء، واعتمدت من لجأ من الأرض المحتلة عام 1967 كلاجئين، وهذا أمر لا يمكن التنبؤ به أو الجزم بصحة الأعداد، وإما أنها ترى أن اللاجئين الغزيين هم فقط اللاجئون الوحيدون في المملكة، وهم من تقول «الأونروا» عبر موقعها إن عددهم في الأردن 140,000، وهو رقم قريب مما عرضته «دائرة الإحصاءات».

يذكر أن وكالة الغوث لا تتخرج من التنبية إلى أن البيانات التي تحتوي أعداد المسجلين لديها لا تمثل بيانات ديموغرافية صالحة إحصائياً كما في تقرير «الأونروا» عن عام 2017، وهذا أقرب إلى ما يمكن وصفه إخفاءً للأرقام، أو تضليلاً منهجياً لهذه البيانات المهمة وتعتمياً على واحدة من أهم الحقائق التي تعدّ الشاهد الأول على الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين.

الأخبار، بيروت، 2018/9/3

### 49. ترامب عرض على عباس الاجتماع به "وجها لوجه"

عرض الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، على الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الاجتماع به وجها لوجه على هامش لقاءات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في أيلول/ سبتمبر الجاري، بحسب ما أوردته "شبكة الأخبار" (القناة الإسرائيلية الثانية) مساء اليوم، الثلاثاء.

وقال المصدر إن الإدارة الأميركية أبلغت مسؤولين في السلطة الفلسطينية أن الإعلان عن خطة الرئيس الأميركي لتسوية القضية الفلسطينية التي باتت تعرف إعلامياً بـ"صفقة القرن" سيتم تأجيله

إلى ما بعد انتخابات التجديد النصفى للكونغرس الأميركي، بداية تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، وربما حتى في مراحل متأخرة من عام 2019 المقبل إذا ما تقرر إجراء انتخابات مبكرة في إسرائيل. وأكدت القناة الإسرائيلية أن دعوة ترامب لعباس جاءت في أعقاب اجتماع الأخير برجل الأعمال الأميركي، رون لاودر، الثري اليهودي المعروف بعلاقته الوثيقة برئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، والمقرب من الرئيس ترامب.

وكان لاودر قد اجتمع بالرئيس الفلسطيني في إطار جولته إلى المنطقة ليبدأ وساطة جديدة لتحريك المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية والدفع بالعملية السياسية بالمنطقة. يذكر أن لاودر التقى خلال جولته الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي وملك الأردن، عبد الله الثاني بن الحسين، وعرض وساطته في المساعدة بتحسين العلاقات بين السلطة الفلسطينية وإدارة الرئيس ترامب التي تنتهج سياسة منحازة لإسرائيل.

عرب 48، 2018/9/4

#### 50. ميلادينوف: يجب استمرار العمل لضمان استقرار القطاع

الناصرة: شدد منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية التسوية في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، على ضرورة استمرار العمل من أجل ضمان الاستقرار في قطاع غزة. ونقلت القناة السابعة العبرية اليوم عن ملادينوف قوله: "بدلنا خلال الشهرين الماضيين جهداً غير مسبوق لمنع الحرب في غزة، وكنا على شفا الحرب عدة مرات". وأضاف أنه "بدلاً من انتظار ما يبدو أنه مواجهة محتومة، قررنا أن نحاول في هذه المرة منعها وليس فقط التعامل مع عواقبها". وتابع: "علينا أن نعمل ليلاً ونهاراً لضمان الاستقرار في غزة".

فلسطين أون لاين، 2018/9/4

#### 51. الرئيس الفلبيني يوعز بشراء أسلحة بلاده من إسرائيل

قال الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي: إنه أوعز إلى المسؤولين العسكريين في بلاده بشراء الأسلحة من إسرائيل، لأنها "لا تضع قيوداً" على المشتريين. ونقلت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية عن دوتيرتي، قوله خلال لقائه الرئيس الإسرائيلي رؤوبين ريفلين في القدس، اليوم الثلاثاء، إنه أوعز إلى جيشه بشراء الأسلحة الإسرائيلية فقط، لأن إسرائيل، بخلاف الدول الأخرى، لا تضع شروطاً، خلال عقد صفقات السلاح معها.

ولفتت الصحيفة إلى أن الرئيس الإسرائيلي قال: "العلاقات بين بلدينا قوية، ونحن نعمل على حماية شعبينا من الإرهاب ونأمل أن يتعزز التعاون فيما بيننا".  
وذكر الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين الرئيس الفلسطيني روديجو دوتيرتي بتاريخ الزعيم النازي أدولف هتلر، وذلك خلال لقائهما في القدس. وقال ريفلين لدوتيرتي: "البشرية بأكملها، وليس العالم اليهودي والعالم الحر فقط، تشعر بأن هتلر يمثل الشيطان نفسه".

الأيام، رام الله، 2018/9/4

## 52. موغيريني ترفض دعوة "إسرائيل" لإلغاء لقائها نواب عرب الـ 48

الناصرة - "الحياة": رفضت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني طلبات إسرائيلية بعدم لقائها وفد نواب عرب في الكنيست، يحمل إلى بروكسيل ملف «قانون القومية» وتداعياته بهدف الحُصّ على اتخاذ خطوات ضده بوصفه «عنصرياً».  
وأكد مكتب موغيريني أنها ستجتمع بالوفد، على غرار اجتماعات عقدتها مع أحزاب أخرى في الكنيست، وستناقش معه قضايا تتعلق بعرب الـ48. وأوضح المكتب أن موغيريني «تجتمع بشكل روتيني مع ممثلين عن الحكومة والبرلمان، بما في ذلك المعارضة، وإسرائيل ليست استثناء».

الحياة، لندن، 2018/9/5

## 53. "أمستي" تنظم مظاهرة في "إسرائيل" ضد صفقات الأسلحة مع الفلبين

تل أبيب: تظاهر العشرات من نشطاء منظمة العفو الدولية (أمستي) في إسرائيل، أمس الثلاثاء، قبالة بيت الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، خلال اجتماعه مع الرئيس الفلسطيني، روديجو دوتيرتي، هاتفين بمكبرات الصوت: «في بيتك قاتل بشع... اطرده».  
وأكدت مديرة فرع المنظمة في إسرائيل، مولي مليكار، أن «هذه المظاهرة، أولاً وقبل كل شيء، جاءت ضد صفقات السلاح، السابقة والحالية، التي جرى ويجري إبرامها مع الرئيس دوتيرتي، المتورط في شبّهات لارتكاب جرائم بشعة بحق المدنيين في بلاده، بحجة (محاوية المخدرات)».  
ووزع المتظاهرون على المارة، نص تقرير من إصدار «أمستي»، يبين أن «آلاف الناس قتلوا نتيجة مباشرة للسياسة القمعية التي ينتهجها دوتيرتي، والسواد الأعظم من حالات القتل هذه كانت موجهة ضد الفقراء ممن يتعاطون المخدرات، أو يتاجرون بها، الذين يسكنون في المناطق المكتظة في المدن». وأضاف التقرير أن «هذه حرب ضد الفقراء، وليست حرباً ضد المخدرات. مزاعم دوتيرتي

حول حماية حياة الأجيال المقبلة هي إهانة لعائلات الضحايا، خصوصاً أنه أقسم على مواصلة هذه الحرب ضد مواطنيه الفقراء».

وقالت مديرة برامج منظمة العفو الدولية في إسرائيل، مولي مليكار، بعد الإعلان عن صفقة سلاح جديدة بين إسرائيل والفلبين، إنه ليس سراً أن دوتيرتي يشيد بنجاعة السلاح الإسرائيلي.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/5

#### 54. السؤال القديم الجديد: ما العمل؟

##### هاني المصري

يدلّ القرار الأميركي بوقف الدعم عن وكالة الغوث (الأونروا)، ومواصلة المطالبة بحلها وتغيير تعريف اللاجئ؛ على أن "صفقة ترامب" لم تمت كما صرح رئيسي حركتي فتح وحماس لأسباب فئوية لكليهما، رغم الرفض الفلسطيني لها، وهي جاري تطبيقها على أرض الواقع بشكل متسارع، على أمل أن يوافق الفلسطينيون عليها لاحقاً، أو يتعايشون معها على أساس عدم وجود بديل عنها، أو يتشردمون أكثر بحيث لا يعد لموقفهم منها قيمة.

لا غرابة في هذا القول، لأن استمرار الانقسام والتقدم بشكل حثيث على طريق تحوله إلى انفصال بين الضفة الغربية وقطاع غزة يُعبّد الطريق أمام هذه الصفقة المسمومة، كما يظهر في تعثر الجهود المصرية لتحقيق المصالحة، فهناك حالة من التجاذب بين من يريد المصالحة أولاً كمدخل للتهديّة، وبين من يريد التهديّة أولاً.

المشكلة أن التهديّة الانفرادية أولاً فخ إسرائيلي، ومن شأنها أن تقطع الطريق على المصالحة وتفتح الطريق على كارثة أكبر، فالرئيس محمود عباس يريد تمكين حكومته بالكامل، وهذا يعني استسلام "حماس"، وهذا لن يحدث. كما يهدد في حال توصل "حماس" إلى تهديّة منفردة بفرض عقوبات شاملة على قطاع غزة تصل إلى وقف كامل لعلاقة السلطة بالقطاع، وهذا يعني أننا ذاهبون إلى الكارثة.

إن وقف علاقة السلطة بالقطاع بالكامل - إن حصل - سيسبب كارثة أكبر من الانقسام نفسه، ولن تطل آثارها القطاع وحده، وإنما ستشمل الضفة والفلسطينيين أينما كانوا. فوقف عمل البنوك في غزة، مثلاً، سيحدث زلزالاً اقتصادياً للبنوك ستطال ارتداداته الاقتصاد الفلسطيني برمته.

### السؤال القديم الجديد الذي يطرح نفسه: ما العمل؟

هناك حالة من التحريض المتبادل وتبادل الاتهامات بحيث يشيطان كل طرف الطرف الآخر، مترافقة مع حالة من التوهان المتفاقمة من دون أن يوضح كل طرف ما رؤيته، وما خطته، وماذا يعد لليوم التالي ولمواجهة الأخطار المتعاضمة؟

فبدلاً من التفكير في كيفية مواجهة "صفقة ترامب" وقرارات الإدارة الأميركية بتصفية القضية الفلسطينية من مختلف أبعادها، وإعطاء الأولوية لإحباط "قانون القومية" ورأس حريته استكمال تهويد الضفة وأسرلتها والاستعداد لفرض السيادة الإسرائيلية عليها، وبدلاً من إلغاء الإجراءات العقابية الذي من شأنه أن يوقف المفاوضات للتوصل إلى تهدئة منفردة؛ هناك استعدادات لإعلان قطاع غزة إقليمًا متمردًا، وقطع الصلة معه، وإعلان الحرب عليه.

وهناك أفكار، في المقابل، بالذهاب إلى حرب جديدة إذا لم تحصل التهدئة، لأن حصولها وفق بعض التحليلات ليس ناصحًا بعد، وبحاجة إلى حرب تحريك، أو لإعلان قيام "دولة غزة"، وكأن المسألة متوقفة على الإعلان الفلسطيني!

ألا يشبه حالنا أهل بيزنطة الذين انشغلوا بالخلاف على جنس الملائكة، وعلى هل يدخل الفيل من خرم الإبرة أم لا، بينما الأعداء على أبواب مدينتهم يستعدون لاقتحامها والقضاء عليهم.

قلنا مليون مرة ولن نكف عن القول إن الضفة والقطاع جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة (التي هي جزء من فلسطين التاريخية)، ويتعامل القانون الدولي والشرعية الدولية مع هذا الجزء كأراضي محتلة يجب إنهاء احتلالها، وأن إعادة انتشار القوات المحتلة من قطاع غزة لم تجعله أرضًا محررة، وإنما أخذ الاحتلال للقطاع شكل الحصار والعدوان.

لذلك، فإن القانون الدولي يعتبر أن القطاع محتلاً، لأن الدولة المحتلة لأي جزء تبقى محتلة إذا مارست أي نوع من أنواع التأثير على الأرض التي تحتلها، فكيف الأمر وإسرائيل تُمارس كل أنواع التأثير على القطاع.

صحيح أن المقاومة والخطر الديمغرافي من الأسباب التي أدت إلى إعادة انتشار قوات الاحتلال في قطاع غزة، إلا أن العامل الأكثر أهمية الذي أدى إلى ذلك أن أرئيل شارون أراد التراجع خطوة إلى الوراء في القطاع من أجل التقدم عشر خطوات إلى الأمام في الضفة، وقطع الطريق على قيام الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع، وتوفير البيئة المناسبة لحصول الفوضى والانقسام الفلسطيني.

إن الوضع الخاص الذي يعيشه القطاع بعد إعادة انتشار القوات المحتلة يجب أخذه بالحسبان عند اتخاذ السياسات والإجراءات، فما ينطبق على الضفة المحتلة مباشرة والمستهدفة بالضم والحصار والاستيطان يختلف عما يعيشه القطاع من حرية حركة نسبية لشعبنا داخله، لدرجة وصلت إلى حد

تشكيل أجنحة مسلحة تملك الصواريخ والقدرات المتنوعة التي جعلت إقدام إسرائيل على الاحتلال المباشر للقطاع عملية مكلفة وليست نزهة سهلة على الإطلاق. الاعتراف بالوضع الخاص للقطاع شيء واعتباره محرراً وتوهم إمكانية قيام دولة فلسطينية فيه شيء آخر مختلف جداً. فأى خطأ بالتقدير نحو المبالغة أو النقصان سيكون مكلفاً جداً، إلا إذا كان من يطرح الدولة في القطاع يدرك أنها ليست دولة فعلاً وأنها ستكون ضمن مقايضة يتم فيها التضحية بالضفة.

حتى لو تخلى القطاع عن الضفة (وهذا لن يحدث لأنه خزان الوطنية الفلسطينية)، كما يلمح البعض بحجة أن الضفة تحت بساطير الاحتلال والاستيطان، وحتى لو اعترفت "حماس" بإسرائيل وأوقفت المقاومة (ونأمل ألا يحدث ذلك، خاصة بعدما رأت مصير الذين اعترفوا وبدأوا يتحدثون عن سحب الاعتراف)؛ لن تسمح إسرائيل بإقامة دولة فلسطينية ذات سيادة لها جيش وسيطرة على المياه والحدود والأجواء، لسبب بسيط أن من الثابت التي أقرت مراكز الأبحاث الإسرائيلية بوجودها لدى إسرائيل عدم السماح بقيام دولة فلسطينية (لا في الضفة والقطاع ولا في الضفة ولا في القطاع)، لأن إسرائيل ترى أن اعتراف العرب بها، الذي حدث ويمكن أن يحدث، ناتج عن ضعفهم وليس عن قناعة ولا عن إقرارهم واعترافهم بشرعية وجود إسرائيل، وبالتالي ما أن يشعروا بالقوة فسرعان ما ينقلبوا على اعترافهم ويذهبوا إلى الحرب، لذا تحرص إسرائيل على إبقائهم ضعفاء منقسمين ومشرذمين، وعلينا واجب ألا نمكنا من ذلك، لا صب المياه في طاحونتها.

الدليل على ما سبق أن التنازلات الجسيمة التي قدمتها القيادة الفلسطينية منذ أوسلو والاستمرار بالالتزام بها، كما يظهر باستمرار الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود، والتباهي باستمرار التنسيق الأمني وتعميقه في الوقت الذي صدرت فيه قرارات عن المؤسسات الفلسطينية بوقفه، والاستعداد لدولة كونفدرالية ثلاثية، وإقامة دولة منزوعة السلاح كلياً، كما قال الرئيس في لقائه مع "حركة السلام الآن" مؤخراً، رغم تجاوز الحكومات المتعاقبة للالتزامات الإسرائيلية في أوسلو؛ لم تشفع لها، فتم اغتيال الشهيد ياسر عرفات، وجعل السلطة بلا سلطة، وفتحت شهية إسرائيل لضم المزيد من الأراضي، والحصول على تنازلات فلسطينية جديدة.

تريد إسرائيل ابتلاع الضفة أو معظمها وترك ما تبقى في معازل أهلة منفصلة عن بعضها البعض، ورمي القطاع في حوض مصر، وإبقائه تحت الحصار، بين الموت والحياة، حتى يثور الناس على حكم "حماس" (كما طالب أفيغور ليبرمان، وزير الحرب)، أو ليتكفل به الجيش الإسرائيلي مثلما يفعل بالضفة (كما طالب نيفتالي بينت، رئيس البيت اليهودي، وزير التعليم).

المطلوب إعادة التمسك بوحدة القضية والأرض والشعب التي أضاعها أوسلو، وتصرف كل فصيل على أنه فصيل فلسطيني وليس ممثلًا للبقعة الجغرافية الفلسطينية التي يسيطر عليها، وليس استمرار التعلق ببركام أوسلو، أو تنفيذ "أوسلو جديد"، بما يؤدي إلى خدمة المخططات الإسرائيلية بإبقاء الانقسام وتعميقه بإعلان القطاع إقليمًا متمرّدًا، أو البحث عن خلاصه بمعزل عن الضفة والقضية. يكمن الجواب عن سؤال "ما العمل؟" في وقف التدهور، وإلغاء العقوبات على قطاع غزة فورًا، ووقف المفاوضات للتوصل إلى تهدئة منفردة، والأخذ بحل الرزمة الشاملة التي تطبق بالتزامن والتوازي ويخرج منها الجميع منتصرًا، والأهم تخرج منها القضية منتصرة. الدولة الفلسطينية الحرة المستقلة ذات السيادة تقوم على جزء أو أجزاء عندما يتم تحرير هذا الجزء فعلاً وليس الوهم بتحريره، وهذا هدف قابل للتحقيق، ولكنه بحاجة إلى نضال جاد ومديد لتغيير الواقع الحالي وموازن القوى وليس اعتبار أنها تغيرت، ما يؤدي إلى حسابات خاطئة لن يدفع ثمنها أصحابها فقط، وإنما الكل الفلسطيني. لقد دفعنا غالبًا ثمن شعار "الدولة في اليد" و"على مرمى حجر" أو "يمكن تحقيقها بالتفاوض"، ولا نريد أن نكرر الخطأ في ظروف أسوأ بكثير. الممكن الآن إبقاء القضية حية والحفاظ على تواجد الشعب على أرض وطنه، وتعزيز عوامل صموده، وإحباط مخططات التصفية للقضية، وترتيب البيت الفلسطيني عبر تحقيق وحدة تعددية على أساس شراكة كاملة.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2018/9/4

## 55. المساعدات الأميركية أداة لإعاقة الفلسطينيين

### علاء الترتير

بعد فوز حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الانتخابات البرلمانية الفلسطينية في العام 2006، أوقفت جهات مانحة رئيسية منخرطة في صناعة المساعدات الدولية ما كانت تقدّمه من معونة إلى الضفة الغربية وقطاع غزة، احتجاجًا منها على نتيجة الانتخابات. وكنت أعملُ آنذاك في إحدى الجامعات الفلسطينية الرائدة، وكنا نستلم الرسالة تلو الأخرى من المانحين يعلموننا بأن مشاريعنا المشتركة معهم قد ألغيت، وأن التعاون بيننا عُلّق، وأن التمويل قُطع. أُصبتنا جميعنا بالفزع، وشعرنا بالحزن على المشاريع التي كنا ننفّذها، وبالذل والإهانة، إذ كانت تَبْلُغنا تلك الأنباء بالفاكس (وليس حتى في اجتماع أو بمكالمة هاتفية) فكانت رسائل الفاكس تحدّد مستقبلنا. وقد كشفت لنا تلك التجربة الوجه القبيح لصناعة المساعدات، وبيّنت لنا كم من السيئ أن ندعَ غيرنا يقرّر مستقبلنا.

وأرتنا كذلك أن المساعدات "نعمة" تعود بالنقمة على المُعطي وعلى المتلقي، ولكنها علمتنا درسًا مهمًا أيضًا، وهو أننا، نحن الفلسطينيون، إن لم نصن كرامتنا في تتميتنا، فإن أحدًا آخر لن يحرص عليها.

لم تفهم القيادة السياسية الفلسطينية هذا الدرسَ المهم جيدًا، واستمرت في تبديد المساعدات الدولية، بدلًا من استخدامها بكفاءةٍ لإحداث تغيير في حياة الناس. وكان آخر الفصول ما حدث في وقت سابق هذا العام، حين هدد الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بسحب المساعدات المقدّمة للسلطة الفلسطينية. ولم يكتفِ بقطع الدعم، بل نقل السفارة الأميركية إلى القدس، واعترف بالقدس عاصمةً لإسرائيل، وهاجم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) وحق الفلسطينيين في العودة غير القابل للتصرف.

وفي ما عدا التصريحات النارية والخطابات الحماسية، لم تتخذ القيادة السياسية الفلسطينية أي تحركٍ فاعلٍ للتصدّي للولايات المتحدة وتوجهات رئيسها ترامب. وفي الأسبوع الماضي، قرّرت الإدارة الأميركية تقليص المساعدات للفلسطينيين بما يزيد على مائتي مليون دولار. ومع ذلك، لا تزال القيادة السياسية الفلسطينية ترد بتصريحات إدانة واستنكار شديدة اللهجة، وبلا أفعال. وفي ما يلي أربعة إجراءات منطقية، يمكن لهذه القيادة أن تطبقها ردًا على إقدام الولايات المتحدة على تقليص المساعدات أخيرًا.

أولًا، وقف جميع العلاقات والتنسيق مع المنسق الأمني الأميركي. وهذا يتماشى وقرار منظمة التحرير الفلسطينية، ومطالبات الأحزاب الفلسطينية كافة، والشعب الفلسطيني، بوقف التنسيق الأمني الفلسطيني - الإسرائيلي، وتغيير الديناميكية السائدة في المجال الأمني.

كان التنسيق الأمني أحد الأسباب الرئيسية لاستحداث منصب المنسق الأمني الأميركي قبل أكثر من عقد. ينتهك المنسق الأمني الأميركي المبادئ الدولية الأساسية الحاكمة لتقديم المساعدات، لأن تدخلاته تُلحق الأذى بالسكان المتلقين المعونة، فضلًا عن أنه يعمل بمثابة ذراع مكتملة للاحتلال الاستعماري الإسرائيلي. وذلك فيما المساعدات الأميركية التي تصل عبر تدخلات المنسق الأمني الأميركي ليست لفلسطين ولا للفلسطينيين، وإنما تهدف لإدامة الإجراءات الوحشية التي يطبقها الاحتلال، ومساعدة المقاولين الأميركيين وعناصرهم الأمنية. وبالإضافة إلى أن تدخلات المنسق الأمني الأميركي تسعى إلى حماية أمن القوة الظالمة، فإنها تؤدي أيضًا إلى زيادة القمع الواقع على السكان المضطهدين، أي الفلسطينيين، حيث تجعل قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية أكثر سلطويةً بطبيعتها، بحجة حفظ الاستقرار والنظام والقانون. والضرر الذي يسببه هذا المنسق واضحٌ وجليّ، وحق الوقت لمساءلته ورفض تدخلاته.

ثانياً، إغلاق مشاريع الوكالة الأميركية للتنمية الدولية وعملياتها، فما انفكّ تغلغل هذه الوكالة في المجتمع الفلسطيني يتسبب في أضرار منذ نشأتها، إذ تفضي الشروط التي تفرضها الوكالة على الفلسطينيين، ونوع التدخلات التي تقوم بها، إلى الاتكال على المعونة على نحو ضار، وإلى استدامة الوضع الحالي الوخيم، وتفضي كذلك إلى تشويه هيكل المجتمع المدني الفلسطيني، ومنظومته القيمية، وأسس العقد الاجتماعي بين الحاكم والمحكوم وركائزه.

ولكي نعكس هذه الاتجاهات، لا بد من منع هذه الوكالة الأميركية من التسبب في أضرار أكثر، فتدخلاتها المستقبلية ستكون أكثر خطراً، لأنها ستعكف على تنفيذ الرؤية السياسية للإدارة الأميركية التي لا تُبشر بأي تنمية إيجابية أو ازدهار أو سلام.

لقد آن الأوان لوقف الوكالة عن عملها المعتاد، ولمحاسبتها إن كانت كرامة الفلسطينيين على المحك. وإن لم يتسنّ إصلاح الأضرار السابقة التي سببتها الوكالة، فثمّة الآن فرصة ذهبية لمنع أضرارها المستقبلية، ومن السبل المُجدية في هذا الصدد إغلاق مشاريع الوكالة وعملياتها.

ثالثاً، قطع العلاقات مع السفارة الأميركية في القدس، ومع كوادرها ومشاريعها والعاملين فيها والدعم الذي تقدّمه، فمن غير المعقول أن تستمرّ في توطيد العلاقات معها، والترحيب بها، بأذرع مفتوحة، وهي تُعلن الحرب عليك، وعلى شعبك، وعلى حقوقك الأساسية بكل صراحة ووضوح. فحتى المبادئ الأساسية للدبلوماسية لا تعذر هذا السلوك. ومقاومته هي رد الفعل الطبيعي، وبينما لا تتفكّ السفارة الأميركية تحتفي بالمنح التعليمية التي تقدّمها للشباب الفلسطينيين النُجباء، فإنها بلا شك تعمل ظلاً وذراعاً للحكومة الأميركية في الأرض الفلسطينية المحتلة، لتنفيذ سياساتها واستراتيجياتها ورؤاها السياسية.

غض الطرف عن أفعال السفارة الأميركية في القدس، كما اختارت القيادة السياسية الفلسطينية أن تفعل، ليس كافياً ولا مُجدياً في تغيير ديناميكية القوة والنفوذ.

رابعاً وأخيراً، تقليص النفقات (بمقدار مائتي مليون دولار) من الفاتورة المتضخّمة لقطاع الأمن التابع للسلطة الفلسطينية، والذي لا يزال يستأثر بنحو 30% من إجمالي ميزانية السلطة، بينما لا يعود على الشعب الفلسطيني إلا بقليلٍ من الحماية والأمن. قرار إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، خفض المساعدات يمنح المخططين الفلسطينيين والقيادة السياسية الفلسطينية فرصة لإعادة تقييم أولوياتهم، والابتعاد عن النموذج الذي يفرض عليهم فعلياً أن يعملوا كأنهم متعاقدون من الباطن لمصلحة الاحتلال الإسرائيلي.

تقليص النفقات في القطاع الأمني بمقدار مائتي مليون دولار، وإطلاع الشعب الفلسطيني على تفصيل الميزانية، دليلاً على الاقتناع، سوف يرسلان رسالة واضحة للإدارة الأميركية والفاعلين

الرئيسيين في صناعة المساعدات، مفادها بأن الوقت قد حان لتغيير المسار وضمان الكرامة، وتقرير المصير، واحترام الملكية المحلية للمساعدات المقدمة للفلسطينيين. هذه الأهداف والأفعال الأربعة المقترحة سياسياً في طبيعتها، وستكون لها تداعيات على القيادة السياسية الفلسطينية الحالية والمستقبلية، وستسفر عن آلام في الأجل القصير، غير أن هذه الأهداف تمثل إجراءاتٍ منطقيةً سليمةً، ولعلها تعبّر عن آمال فلسطينيين كثر. يا حبذا لو كان المنطق السليم أكثر شيوعاً في فلسطين وخارجها.

العربي الجديد، لندن، 2018/9/5

## 56. كيف ينزع ترامب عن الشرق الأوسط السلام والعملية؟

ديفيد هيرست

حينما خططت إسرائيل لفرض الحصار على قطاع غزة بعد فوز حماس في الانتخابات في يناير/ كانون الثاني 2006، ثم آلت إليها مقاليد الأمور فيه بعد الاشتباكات مع حركة فتح في يونيو/ حزيران 2007، صرح مستشار لرئيس وزراء إسرائيل إيهود باراك في ذلك الوقت بكلمات لم يجرؤ على البوح بها غيره منذ ذلك الحين.

قال دوف فايسغلاس: "الفكرة هي إجبار الفلسطينيين على اتباع نظام تغذية متقشف، لكن دون التسبب في موتهم جوعاً".

كانت وحشية فايسغلاس تبلغ من الصراحة ما لم يكن معهودا لدى الولايات المتحدة والحكومات المانحة والأمم المتحدة ومنظمات العون الدولية، رغم أنها كانت في واقع الأمر تطبق نفس المبدأ. فقد كانت المساعدات الدولية تبقى الفلسطينيين على قيد الحياة، لكنها كانت لا تكفي للمعيشة، فكل المساعدات كانت أدنى مما هو مطلوب.

### إشكالات أمنية

ولهذا السبب أمسك بنيامين نتنياهو في بداية الأمر لسانه عندما أعلن ترامب عن قراره قطع كل التمويل الذي كانت تقدمه الولايات المتحدة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للأمم المتحدة (الأونروا)، والتي أنشئت في عام 1949 للتعامل مع النزوح الجماعي لما يقرب من سبعمائة ألف لاجئ، وكذلك الاعتراف فقط بعشر اللاجئين الذين يبلغ تعدادهم اليوم خمسة ملايين نسمة.

كانت المخابرات الإسرائيلية أول من قرع جرس الإنذار حول قرار ترامب، وذلك على الرغم من أن الشين بيت والوزارة الأمنية الإسرائيلية ليسوا ليبراليين متخفين، ولا يكون أي شعور بالذنب تجاه معاناة الفلسطينيين.

ومثلهم مثل معظم الإسرائيليين، لا يرون التناقض الحاصل في الاعتراض على وجود جيل رابع من اللاجئين الفلسطينيين بينما نفس الوقت يمنحون حق المواطنة في أرض إسرائيل لكل من يولد يهوديا، وعلى مدى مئات الأجيال المتعاقبة.

ومثلهم في ذلك مثل نتنياهو، يزعمون أن الأونروا لديها مصلحة مؤسساتية في إدامة مشكلة اللاجئين، ومثل نتنياهو لم يعد بإمكانهم تقبل ولو حتى حقا رمزيا للفلسطينيين في العودة.

إنما مصدر قلقهم هو الجانب الأمني، وبشكل أساسي ما يتهدد إسرائيل من خطر أمني. فلو أخفقت مدارس الأونروا في فتح أبوابها في الموعد ككل عام هذا الخريف، وإذا ما ترك الآلاف من الفتيان يتسكعون حول المخيمات ولا شاغل يشغلهم سوى التقاط الحجارة من الأرض، فسوف يكون الجنود الإسرائيليون في خط النار. تتمثل السياسة المتبعة في الحفاظ على الأحوال التي تضمن احتلالا بأقل التكاليف، فالصراع ثمنه باهظ.

فقد ذكروا رئيس الوزراء بأنهم يعتمدون على التعاون الأمني مع السلطة الفلسطينية وأنه ليس من مصلحة إسرائيل التسبب في تدهور الاقتصاد الفلسطيني وإشعال موجة جديدة من الاحتجاجات على الحدود مع غزة.

مساء الأحد طفا إلى السطح حنقهم بسبب الاختلاف مع نتنياهو حول هذه المسألة. فقد بثت القناة العاشرة الإسرائيلية تقريرا أعده باراك رافيد يفيد بأن نتنياهو تخلى عن سياسة دعم تمويل الأونروا في خطاب أرسله شخصيا إلى البيت الأبيض قبل أسبوعين. وقد أقدم على ذلك "دون إجراء أي مشاورات ذات بال مع قادة الجيش الإسرائيلي وأجهزة الأمن والمخابرات الإسرائيلية". تجاوز نتنياهو لجنته الوزارية المكلفة بشؤون الأمن الوطني، ويقول التقرير إن أعضاء اللجنة أخذوا على حين غرة.

### النفاق العربي

وجهوا اللوم لترامب معتبرين أنه تصرف كما لو كان كاثوليكيًا أكثر من بابا الفاتيكان نفسه حينما اندفع على عجل للإجهاز على فكرة أن القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية ووآد مشكلة اللاجئين لدرجة أنه هدد بتدمير المشروع بأسره، والذي يتمثل بترجمة مزاعم إسرائيل بحقها في كامل الأرض إلى واقع ملموس.

إلا أن تبرير ترامب كان أشد غلظة من ذلك، وهو ما عبرت عنه سفيرته لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي عندما قالت إن الرئيس محمود عباس يعرض اليد التي تطعمه من خلال رفضه للمفاوضات وإحراجها للولايات المتحدة ولإسرائيل وللأمم المتحدة.

وقالت هايلي في كلمة داخل مجلس الأمن الدولي: "الأمريكان شعب في غاية السخاء، نحب تقديم المساعدات الإنسانية، ونحن مستمرين في البحث عن وسائل لمساعدة الشعب الفلسطيني، الذي تشكل معاناته مصدر قلق حقيقي لنا. ولكننا لسنا مغفلين، فإذا مددنا يدا للصدقة والسخاء، فإننا لا نقبل بأن تعض يدنا. وحينما نمد يدنا فإننا نتوقع أيضا من الآخرين أن يمدوا أيديهم". تصرفات ترامب بالفعل تصعب الأمور على حلفائه العرب، فهو يكشف نفاقهم إذ يسارعون دوما إلى الدفاع عن أشقائهم الفلسطينيين ولكنهم لا يهبون لنجدهم وتقديم المساعدة اللازمة لهم. ففي العام الماضي أنفقت المملكة العربية السعودية على شراء الأسلحة الأمريكية ما يعادل ألفي ضعف ما تقدمه من تمويل للمدارس الفلسطينية.

ووقعت صفقات نوايا بقيمة 110 مليار دولار مع الولايات المتحدة لشراء أسلحة، بينما لا تنفق سوى 51 مليون دولار على الأونروا، وتحتل المرتبة السادسة في قائمة الدول الأكثر إنفاقا عليها، وتأتي بذلك بعد المملكة المتحدة. يفضح ترامب النفاق العربي كما لم يسبق لرئيس أمريكي أن فعل ذلك من قبل.

## ترامب: خطر حقيقي

كما أنه يتسبب في خلق أزمة داخلية في بلدين عربيين من حلفاء بلاده هما الأردن ولبنان، حيث أن استقرار كل واحد من هذين البلدين يتوقف على الإبقاء على تعريف اللاجئ الفلسطيني كما هو. بمجرد أن يفكك ترامب الأونروا سيفقد ملايين الفلسطينيين ليس فقط مدارسهم وخدماتهم الصحية وموارد دخلهم، بل وكذلك وضعهم وهويتهم.

ولكنهم لن يخنقوا من على وجه الأرض. أين عساهم يذهبون وقد سلبوا من حلم العودة إلى فلسطين ولم يبق لديهم ما يحفزهم على البقاء حيث هم؟ ستكون وجهتهم، بكل وضوح، هي الشمال، وسيشقون طريقهم نحو أوروبا.

ماذا سيكون شعور ألمانيا وفرنسا حينما تنطلق موجة أخرى من اللاجئين باتجاه سواحل أوروبا. لم يعد هذا الأمر مستبعدا بتاتا، وخاصة إذا ما أطيح إلى الأبد بالأمر الواقع الذي يعيش فيه الفلسطينيون.

بإمكانكم أن تروا لماذا لم يتمكن حتى الآن من نشر تفاصيل خطة "صفقة القرن"، وذلك أنه كلما تم الكشف عن مزيد من التفاصيل كلما تقلص عدد من يرغبون في ربط أسمائهم بها. في آسيا، اجتمع ترامب مع زعيم كوريا الشمالية في لقاء قمة دون وجود خطة. أما في الشرق الأوسط، فلهذه خطة لا قبل له بتحويلها إلى لقاء قمة. في كلتا الحالتين، يشكل ترامب خطرا حقيقيا.

## تقديم معروف للفلسطينيين

هناك جانب إيجابي واحد في حالة الفوضى التي يتسبب بها ترامب للصراع المركزي والأكثر أهمية في الشرق الأوسط. ولا ينبغي لأحد أن يقلل من أهمية ذلك. يقدم ترامب للفلسطينيين معروفا من خلال الإطاحة بالدعائم والقضاء على كل التظاهر، وإزالة كل مساحيق التجميل التي استخدمت لتحسين صورة عملية أوسلو.

وها هو الآن يتلاشى كل ما عمل على مدى عقود على إبقاء أسطورة مفادها أنه ذات يوم في المستقبل المشرق يمكن أن تولد دولة فلسطينية من خلال التفاوض.

باختصار، أزاح ترامب عن الطاولة موضوع القدس الشرقية وموضوع ما يقرب من أربعة ملايين ونصف المليون لاجئ وحقهم في العودة، وكذلك الأونروا. ويضاف إلى ذلك طبقا لنتنياهو الدولة الفلسطينية. إذن، ماذا بقي للفلسطينيين ليفعلوه الآن؟ لقد باتت معاقبة إسرائيل عملا مناهضا للسامية، كما أن الهجوم عليها عمل إرهابي. وأن يكتب عضو عربي في الكنيسة خطابا ويرسله إلى صحيفة الغارديان فإن عمله ذاك يمكن أن يعتبر عملا خيانيا.

وبالمقابل بات مشروعا بالقانون استيلاء المستوطنين على الأرض الفلسطينية، حتى لو كانت مملوكة ملكية خاصة، طالما أنهم يفعلون ذلك بحسن نية. وبالفعل فإن القانون الأساسي يعبر بكلمات لا تقل وحشية عن كلمات فايسغلاس حين يعتبر أن الاستيطان حتمية أخلاقية لوجود الدولة اليهودية.

ماذا ينبغي على الفلسطينيين ممن يلتزمون باستخدام الوسائل السلمية حصريا أن يفعلوا للدفاع عن حقوقهم التي تتلاشى يوما بعد يوم؟ وما هو الغرض الآن من وجود السلطة الفلسطينية؟ هل يتوجب استمرارها حتى تؤدي دور مقاليد الباطن حفاظا على أمن إسرائيل؟ لست متأكدا من أن هذه المهمة تبدو جذابة.

لا غرو في أن رد الفعل الوحيد على إزاحة جميع الملفات المتعلقة بمطالبك من الطاولة بالإضافة إلى فقدان أرضك وحقول زيتونك وبيوتك ومدارسك ومياحك وتاريخك ولاجئيك ومؤسساتك هو تسليم المفاتيح لأقرب نقطة عسكرية إسرائيلية.

يتوجب على محمود عباس الآن أن يقول الآتي: "هلموا، احتلونا. كلنا تحت أمركم. كل الملايين الستة من الفلسطينيين تحت مسؤوليتكم"، فالرجل لم يبق لديه ما يفعله.

موقع "ميدل إيست آي"، 2018/9/4

موقع "عربي 21"، 2018/9/5

## 57. الجيش الإسرائيلي يغيّر تكتيكاته من خلال شراء الصواريخ الباليستية

موشيه أرنس

أثناء كوني وزيراً للدفاع، قبل 19 عاماً، استدعيتُ ممثلي الصناعات الأمنية والذين تميزوا في تكنولوجيا الصواريخ الباليستية وطلبت منهم أن يقدموا عروض عطاء لتوفير صواريخ باليستية للمدى المتوسط لصالح الجيش الإسرائيلي. حتى ذلك الحين ردت إسرائيل على الترسانة الكبيرة للصواريخ الباليستية التي وضعها "حزب الله" في لبنان عن طريق عمليات القصف من قبل سلاح الجو، والتي وجهت ضد أهداف في لبنان.

عن سؤال ماذا يفضل - استخدام صواريخ أو إطلاق قذائف من الطائرات - تجادل مهندسو السلاح منذ استخدمت ألمانيا صواريخ في 2 ضد بريطانيا قبيل نهاية الحرب العالمية الثانية. أفضلية الصواريخ كانت تكمن في حقيقة انه لم يكن بالإمكان اعتراضها، وعبئها يكمن في أن الصواريخ الباليستية كانت ذات دقة محدودة، ولهذا فإنها ناجعة حين يتم توجيهها ضد أهداف مدنية كبيرة. بناء على ذلك فإنها ظلت قيد الاستخدام ضد أهداف كهذه، وتم اختيارها من قبل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي أثناء الحرب الباردة من أجل إطلاق صواريخ متفجرة نووية ضد مراكز سكانية كبيرة. هكذا كان الأمر لسنوات عديدة. إلقاء القذائف من الطائرة كان هو الوسيلة التي تم اختيارها من أجل هجمات دقيقة ضد أهداف محددة.

مشروع "حرب النجوم"، والذي بادر إليه رونالد ريغن، فتح عهداً جديداً عن طريق تطوير وسائل لاعتراض الصواريخ الباليستية والقذائف. ولكن، أيضاً تكنولوجيا تطوير الصواريخ الباليستية لم تكن موجودة. الاتحاد السوفياتي، الذي استند إلى التكنولوجيا الألمانية بصواريخ في 2، طور قذائف باليستية، ثمناً أخذ بالهبوط. دول ومنظمات إرهابية، لم يكن لديها سلاح جو متطور، تبنيتها، لأنهم متخصصون بمهاجمة مراكز سكانية. إن وضع كل التجمعات السكانية في إسرائيل تحت تهديد ترسانة القذائف المتطورة والتي وضعت في لبنان كانت فقط مسألة وقت.

أثناء كوني وزيرا للدفاع اعتقدت أن شراء الجيش الإسرائيلي صواريخ باليستية سوف يعزز قدرة إسرائيل على الرد على تهديدات "حزب الله". مبادرتي تم إلغاؤها من قبل وزير الدفاع الذي جاء مكاني وبقيت يتيمة طوال سنوات عديدة.

في هذه الأثناء فقد مكنت تطورات تكنولوجياية من توفير توجيه دقيق لصواريخ باليستية والتي ثمنها أيضا هبط، الأمر الذي حولها إلى سلاح فعال ضد أهداف محددة. اليوم جزء من ترسانة صواريخ "حزب الله" يتم تحديثها بصواريخ باليستية ثابتة ودقيقة. بالإمكان استخدامها لمهاجمة أهداف دقيقة في إسرائيل.

ردت إسرائيل ببطء على هذه التطورات. سلاح الجو هو الذي ما زال ملقى على عاتقه مهمة ضرب أهداف العدو، بالرغم من الأفضليات الكبيرة الكامنة في استخدام الصواريخ الباليستية الثابتة والدقيقة لهذا الهدف. هذه الصواريخ بالإمكان إطلاقها من كل مكان واستخدامها لا يقتضي مطارات وبنى تحتية كبيرة. نقطة الإطلاق يمكن أن تكون متحركة. الرد يمكن أن يكون فوريا. فعليا، في حالات كثيرة من الأسهل والأرخص مهاجمة أهداف للعدو عن بعد بوساطة صواريخ ثابتة دقيقة، تطلق من الأرض من المهاجمة بوساطة الطائرات.

إن الميل لمواصلة استخدام سلاح جونا لغاية تنفيذ هذه المهمة هو أمر طبيعي ومفهوم. سلاحنا الجوي يعتبر واحداً من أسلحة الجو الجيدة في العالم ويوجد لديه أكثر التكنولوجيات تقدما، وقد أثبت قدرات لا مثيل لها، ولكن مع ذلك حان الوقت للتغيير.

إن الخبر الذي قال إن الجيش الإسرائيلي طلب كميات كبيرة من صواريخ الأرض الباليستية من الصناعات الحربية يدل على أنه اتخذ قرار بتغيير التكتيكات التي سيستخدمها الجيش الإسرائيلي في المستقبل ضد أهداف بعيدة للعدو. الجيش قرر أن يكون محدثا والا يتخلف خلف التطورات التكنولوجية.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2018/9/5

58. كاريكاتير:



القدس، القدس، القدس، 2018/9/5